

٩٩٠٠
٩٩٠٠
٩٩٠٠

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا
علوم الإنسانية

ضغوط النفسية التي تتعرض لها المرأة الفلسطينية في محافظة
قلقيلية نتيجة للعدوان الإسرائيلي أثناء انتفاضة الأقصى

إعداد

حاسم يوسف محمد الشاعر

إشراف

د . عبد محمد عسّاف

مع هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة
التربوية في كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية

نابلس _ فلسطين

١٤٢٤هـ _ ٢٠٠٣م

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا
قسم العلوم الإنسانية

الضغوط النفسية التي تتعرض لها المرأة الفلسطينية في محافظة
قلقيلية نتيجة للعدوان الإسرائيلي أثناء انتفاضة الأقصى

إعداد

حاسم يوسف محمد الشاعر

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: ٢٠٠٣/٦/٢١ م.

لجنة المناقشة

- الدكتور عبد محمد عساف
- الدكتور عطية مصلح
- الدكتور علي بركات
- الدكتور غسان الحلو

التوقيع
..... مشرفاً
..... ممتحناً خارجياً
..... عضواً
..... عضواً

نابلس / فلسطين

١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م

الإهداء

إلى أبي.....رمز الشموخ

إلى أمي.....نبع العطاء

إلى زوجتي.....عنوان التضحية

إلى أبنائي...المتنّى..ورد..أسيد..فريال...زينة الدنيا

إلى إخواني.....وأخواتي.....وعائلتي

إلى أساتذتي.....الأفاضل

إلى المخلصين في الأرض

إلى المرأة الفلسطينية الصامدة

أهدي هذه الرسالة العلمية

والله أسأل العون

والتوفيق

الشُّكر والتَّقدير

قال تعالى : " ولنن شكرتم لأزيدنكم " صدق الله العظيم .

بعد أن منَّ الله عليَّ بإنجاز هذه الدِّراسة العلمية ، أتوجَّه بالشُّكر والتَّقدير ، إلى
الدُّكتور عبد محمد عسَّاف المشرف على هذه الرِّسالة لتوجيهاته القيِّمة
المتواصلة.

وأتقدم بالشُّكر الجزيل إلى أعضاء لجنة المناقشة الدكتور عطية
مصلح والدكتور علي بركات، والدكتور غسان الحلو.
كما أتقدم بالشُّكر إلى الدُّكتور عبد الناصر القدومي والدُّكتور غسان
الحلو والدُّكتورة رُسميَّة عبد القادر لمساعدتهم في الإجابة على تساؤلاتي
وتقديم الإرشادات العلمية خاصَّة في فترة الإغلاق على مدينة نابلس.
وأتقدم بالشُّكر والتَّقدير إلى الدُّكتور ناصر الدِّين الشَّاعر ، والدُّكتور عزيز
دويك والدُّكتور فيصل الزَّعنون لما قدَّموه من ملاحظات حول الدِّراسة
والاستبانة.

وأتقدم بالشُّكر والتَّقدير إلى مديرية التربية والتعليم وموظَّفيها
والمرشدين التَّربويِّين والمرشادات في محافظة قلقيلية .
وأتقدم بالشُّكر والتَّقدير إلى المرأة الفلسطينية في محافظة قلقيلية
لتفهمها أهميَّة هذه الدِّراسة والإجابة باهتمام وإخلاص .
وفي الختام أقدِّم كلَّ الشُّكر والتَّقدير والاحترام إلى زوجتي أم
المنثى التي كان لها الدور المباشر في الوقوف بجانبني لإتمام هذه الدِّراسة.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
عنوان الدراسة	أ
قرار لجنة المناقشة.....	ب
الإهداء.....	ج
الشكر والتقدير	د
فهرس المحتويات	هـ
فهرس الجداول	ح
فهرس الملاحق	س
ملخص الدراسة	ع

الفصل الأول: مشكلة الدراسة وخلفيتها

مقدمة الدراسة	٢
مشكلة الدراسة وأسئلتها	٤
أهداف الدراسة	٥
فرضيات الدراسة	٥
أهمية الدراسة	٦
حدود الدراسة.....	٧
مصطلحات الدراسة.....	٧

الفصل الثاني : الأدب التربوي والدراسات السابقة

أولاً: الأدب التربوي.....	١١
١. مفهوم الضغط النفسي.	١١
٢. مجالات الضغط النفسي.	١٣
٣. مواجهة الضغط النفسي.	١٤
٤. الضغط النفسي والحاجات الإنسانية	١٤
٥. نظرية ماسلو	١٥
الدراسات السابقة.....	١٦
أولاً: الدراسات العربية.....	١٦

٢٤	 ثانياً: الدراسات الأجنبية.
٢٨	 تعقيب على الدراسات
	الفصل الثالث: الطريقة وإجراءاتها
٣١	 منهج الدراسة.
٣١	 مجتمع الدراسة
٣١	 عينة الدراسة.
٣٤	 أداة الدراسة
٣٥	- صدق الأداة
٣٥	- ثبات الأداة
٣٦	 متغيرات الدراسة.
٣٦	 إجراءات الدراسة.
٣٦	 المعالجات الإحصائية
	الفصل الرابع: نتائج الدراسة
٣٨	- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
٤٨	- النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى
٥٣	- النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية
٥٥	- النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة
٦١	- النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة
٦٦	- النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة
٧٢	- النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة
٧٦	- النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة
	الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات
٨٣	- مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة
٨٤	- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى
٨٥	- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية
٨٦	- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة
٨٧	- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة
٨٨	- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة
٨٩	- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة

٩٠	- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة
٩٢	التوصيات
٩٣	المراجع:
٩٤	- المراجع العربية
٩٩	- المراجع الأجنبية
١٠٢	الملاحق
١١١	الملخص باللغة الإنجليزية (Abstract)

فهرس الجداول

الرقم	الموضوع	الصفحة
١	توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير العمر .	٣٢
٢	توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير مكان السكن .	٣٢
٣	توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية .	٣٢
٤	توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير مستوى التعليم .	٣٣
٥	توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير المهنة .	٣٣
٦	توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة .	٣٣
٧	توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الدخل الشهري في الانتفاضة .	٣٤
٨	توزيع الفقرات تبعاً لمجالات الاستبانة .	٣٤
٩	ثبات الأداة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا .	٣٥
١٠	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للضغط النفسي عند المرأة . الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي لمجال المرأة وحالتها النفسية .	٣٩
١١	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للضغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي لمجال المرأة وعلاقتها مع أسرتها .	٤٠
١٢	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للضغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي لمجال المرأة وعلاقتها مع عملها / دراستها .	٤١
١٣	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للضغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي وعلاقتها مع وضعها الاقتصادي .	٤٢
١٤	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للضغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي لمجال المرأة وعلاقتها مع نظرتها للمستقبل .	٤٣

٣٤	المتوسطات الحسابية لمجالات الضَّغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي تبعاً لمتغيّر مستوى التعليم .	٦١
٣٥	تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في الضَّغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي في محافظة قلقيلية تبعاً لمتغيّر مستوى التعليم .	٦٢
٣٦	نتائج اختبار شفّيه لدلالة الفروق في الضَّغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي لمجال المرأة وحالتها النفسي تبعاً لمتغيّر مستوى التعليم .	٦٣
٣٧	نتائج اختبار شفّيه لدلالة الفروق في الضَّغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي لمجال المرأة وعلاقتها مع عملها / دراستها تبعاً لمتغيّر مستوى التعليم .	٦٤
٣٨	نتائج اختبار شفّيه لدلالة الفروق في الضَّغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي لمجال المرأة وعلاقتها مع نظرتها للمستقبل تبعاً لمتغيّر مستوى التعليم .	٦٤
٣٩	نتائج اختبار شفّيه لدلالة الفروق في الضَّغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي للدرجة الكلية للضَّغط النفسي تبعاً لمتغيّر مستوى التعليم .	٦٥
٤٠	المتوسطات الحسابية لمجالات الضَّغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي تبعاً لمتغيّر المهنة .	٦٦
٤١	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في الضَّغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي تبعاً لمتغيّر المهنة .	٦٧
٤٢	نتائج اختبار شفّيه لدلالة الفروق في الضَّغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي لمجال المرأة وحالتها النفسية تبعاً لمتغيّر المهنة .	٦٨
٤٣	نتائج اختبار شفّيه لدلالة الفروق في الضَّغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي لمجال المرأة وعلاقتها مع أسرتها تبعاً لمتغيّر المهنة .	٦٩

٤٤	نتائج اختبار شففيه لدلالة الفروق في الضَّغَط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي لمجال المرأة وعلاقتها مع عملها / دراستها تبعاً لمتغيّر المهنة .	٧٠
٤٥	نتائج اختبار شففيه لدلالة الفروق في الضَّغَط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي لمجال المرأة وعلاقتها مع الوضع الاقتصادي تبعاً لمتغيّر المهنة .	٧٠
٤٦	نتائج اختبار شففيه لدلالة الفروق في الضَّغَط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي للدرجة الكلية للضَّغَط النفسي تبعاً لمتغيّر المهنة .	٧١
٤٧	المتوسّطات الحسابية لمجالات الضَّغَط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي تبعاً لمتغيّر عدد أفراد الأسرة .	٧٢
٤٨	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في الضَّغَط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي تبعاً لمتغيّر عدد أفراد الأسرة .	٧٣
٤٩	نتائج اختبار شففيه لدلالة الفروق في الضَّغَط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي لمجال المرأة وعلاقتها مع عملها / دراستها تبعاً لمتغيّر عدد أفراد الأسرة .	٧٤
٥٠	نتائج اختبار شففيه لدلالة الفروق في الضَّغَط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي لمجال المرأة وعلاقتها مع نظرتها للمستقبل تبعاً لمتغيّر عدد أفراد الأسرة .	٧٥
٥١	نتائج اختبار شففيه لدلالة الفروق في الضَّغَط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي للدرجة الكلية للضَّغَط النفسي تبعاً لمتغيّر عدد أفراد الأسرة .	٧٥
٥٢	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في الضَّغَط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي تبعاً لمتغيّر مكان السكن .	٥٣

فهرس الملحق

رقم الملحق	موضوع الملحق	الصفحة
١.	مجتمع الدراسة	١٠٣
٢.	ملحق الاستبانة	١٠٥
٣.	خريطة محافظة قلقيلية	١١٠

الملخص

الضغوط النفسية التي تتعرض لها المرأة الفلسطينية في محافظة قلقيلية
نتيجة للعدوان الإسرائيلي أثناء انتفاضة الأقصى

إعداد

حاسم يوسف محمد الشاعر

إشراف

د. عبد محمد عساف

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة الضغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي في محافظة قلقيلية إضافة إلى معرفة أثر متغيرات كل من العمر، مكان السكن، الحالة الاجتماعية، مستوى التعليم، المهنة، عدد أفراد الأسرة، الدخل الشهري للأسرة على الضغط النفسي عند المرأة بسبب انتفاضة الأقصى.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي نظراً لملاءمته لأغراض الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من النساء الفلسطينيات في محافظة قلقيلية، من (١٥) سنة فما فوق، حيث بلغ عددهن في مدينة وقرى المحافظة (١٨٣٩٧) نسمة حسب إحصائية مركز الإحصاء الفلسطيني، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (١٠٠٠) امرأة وتمثل ما نسبته (٥,٥%) تقريباً من مجتمع الدراسة، تم اختيارها بطريقة طبقية عشوائية من مدينة قلقيلية وقراها.

وتم إجراء التحليل الإحصائي للاستبانات المسترجعة، والتي بلغ عددها (٩٨٨) استبانة. ولتحقيق أهداف الدراسة، قام الباحث بصياغة كل مجال من مجالات الدراسة، بعد الاطلاع على الأدوات البحثية، والدراسات السابقة، والمراجع، وللتأكد من صدق الأداة، عرضت على عشرة محكمين من حملة مؤهل الدكتوراه في التربية، في كلية العلوم التربوية والشرعية، وقسم علم الاجتماع في جامعة النجاح الوطنية، وقد أجمع المحكمون، على صلاحية الأداة في قياس ما وضعت لقياسه، ووصل معامل الثبات بطريقة تطبيقية وإعادة تطبيق الاختبار (Test-retest) بفارق زمني بين التطبيق بمقدار أسبوعين إلى (٠,٨٥) وهو معامل ثبات جيد يفي بأغراض الدراسة.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وخلفيتها

- مقدمة الدراسة وأهميتها
- مشكلة الدراسة وأسئلتها
- أهداف الدراسة
- فرضيات الدراسة
- أهمية الدراسة
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وخلفيتها

المقدمة:

تؤكد دراسات كثيرة في ميادين التربية والصحة النفسية، أن الضغوط النفسية بمصادره الذاتية والموضوعية على جانب كبير من الأهمية في تأثيره على حياة الأفراد والجماعات، فالنجاح في كثير من الأعمال معتمد على مدى التوافق النفسي والاجتماعي للفرد والجماعة (الدسوقي، ١٩٨٤).

لقد عاش الشعب الفلسطيني سنوات طويلة يعاني من الاحتلال وقسوته وكانت تتدلع ثورات وانتفاضات رافضة ومقاومة لهذا الاحتلال، ومن هذه الانتفاضات "انتفاضة الأقصى" حيث كان للمرأة دور مباشر وأساسي في هذه الانتفاضة وانعكست آثارها السلبية على كافة فئات المجتمع الفلسطيني، وفي مقدمتهم المرأة الفلسطينية لتواجه الضغوط النفسية، والتوتر والقلق والخوف من الحاضر والمستقبل.

إن الأحداث السياسية الصادمة مثل العنف والإصابة وفقدان أحد أفراد العائلة، تزيد من المعاناة النفسية، فالأحداث الصادمة زادت درجة الضغوط النفسية والاضطرابات العصبية والميل للمخاطرة، وقللت من تقدير الذات (حمامي، ١٩٩٠؛ النجار، ١٩٩٨).

وقد لعبت المرأة الفلسطينية أثناء الانتفاضة دوراً هاماً شداً انتباه جميع المراقبين سواء كانوا داخل الوطن أم خارجه، حيث كان هذا الدور وبهذا الحجم، جديداً عليها، فهل فعلاً أن الدور جديد أم أن المشكلة في عدم وجود تاريخ مكتوب لدور المرأة الفلسطينية السياسي أو غير السياسي في المجتمع الفلسطيني؟ (عبد الجواد، ١٩٩٠)، وقد أكدت الكثير من الدراسات الآثار الوخيمة التي تتعرض لها النساء، وهن الحلقة الأضعف في أي مجتمع، وذلك في حالات الحروب والنزاعات، كما أظهرت دراسة (Ron, 1999) حول نساء البوسنة.

ولقد تمت تسمية الضَّغط بمرض القرن العشرين، لأنَّ الإنسان تحيط به عوامل ضغط كثيرة، وبتعبير آخر نحن محاطون بالمؤثرات التي ينتج عنها الضَّغط النفسي (قاضي، ١٩٨٤).

ومن هنا جاءت أهمية دراسة الضُّغوط النفسيَّة التي تتعرَّض لها المرأة الفلسطينية، حيث أنَّ المرأة الفلسطينية تتعرَّض يومياً للضُّغوط النفسيَّة بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي ممَّا ينعكس سلباً على علاقاتها الاجتماعيَّة وتعاملها مع أفراد أسرتها.

لقد أكَّدت التجارب وجود آثار للضُّغط النفسي على العمليَّات الفسيولوجيَّة وقد تكون سارَّة أو مؤذية وقد ركَّز سيلبي (Selye, 1980) على البعد الفسيولوجي في موضوع الضُّغط النفسي حيث أنَّ الجسم يؤدي ردود أفعال بيولوجيَّة للضُّغوط، وقد قسمت إلى عوامل ثلاث وهي:-

١. مرحلة الإنذار أو التحذير أو الصدمة، وفيها تنشط العضويَّة لمواجهة التهديد، فنقوم بإفراز الهرمونات، ويتسارع الضُّغط والتَّنفس، ويصبح فيها الشَّخص في حالة تأهب واستعداد.

٢. مرحلة المقاومة: وتحدث في حالة عدم انتهاء العوامل المسيبة للمرحلة الأولى، وفي هذه المرحلة يشعر الجسم بضرورة التعامل مع تلك التغيُّرات الكثيرة والضَّارة ومحاولة وضع حدٍّ لها بمقاومتها والقضاء عليها أو إضعافها والتخفيف من آثارها الضَّارة، من أجل ذلك يقوم الجسم بحشد الطاقات والإمكانات لمقاومة الخلل الداخلي الذي حدث في الجسم.

٣. مرحلة الإنهاك: وتحدث إذا طالَّت المواجهة واستمرَّت العوامل المسيبة للضُّغط فيستنفذ الجسم ما عنده من طاقات وإمكانات ويبدأ مخزونه الاستراتيجي من الفيتامينات والمعادن بالنَّفاذ ويضعف جهاز المناعة لديه وهذا كلُّه يضعف قدرته على المقاومة (في القاضي، ١٩٩٣).

وقد تكون للانتفاضة آثار علاجية جماعية للنساء في المجتمع الفلسطيني من حيث تحويل الفلسطيني من طور الضحية إلى حالة السيادة والتحكم بالمصير والتأثير بالتالي على الأطفال والشباب، كاربارينو ودوربو (Carbarino & Durbow, 1991). وقد تجلت المرأة بوضوح في الانتفاضة عام ١٩٨٧م حيث اعتبرت مشاركة المرأة في المرحلة الأولى للانتفاضة مشاركة نشطة فعالة الأمر الذي منحها شرعية لحركتها الاجتماعية، فقد نظمت النساء الفلسطينيات المظاهرات الحاشدة وتم اغتيال الكثيرات منهن وسقط العديد منهن شهيدات كما تحملت المرأة أعباء المنزل كاملة بعد اعتقال أو استشهاد أفراد من العائلة كما عملت على تشكيل دورات شعبية (كتاب، ١٩٩٠).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

لقد شاركت النساء بشكل واضح في انتفاضة (١٩٨٧)، حيث كانت نسبة الشهيديات (٧%) من نسبة الشهداء ما بين سنة (١٩٨٧ - ١٩٩٧) وأيضاً بلغت نسبة الجرحى من النساء (٩%) من بين النسبة الإجمالية (مركز الإحصاء الفلسطيني، ٢٠٠١).

هذا بالإضافة إلى أن المرأة الفلسطينية هي أم الشهداء والجرحى فإن آثار الانتفاضة تنعكس عليها بشكل مباشر أو غير مباشر، وتعتبر هذه الدراسة من بواكير الدراسات التي اهتمت بالضغوط النفسية التي تتعرض لها المرأة الفلسطينية أثناء انتفاضة الأقصى نتيجة للعنوان الإسرائيلي ومن هنا ظهرت مشكلة الدراسة لدى الباحث للتعرف إلى الآثار النفسية للمرأة الفلسطينية في أثناء انتفاضة الأقصى نتيجة للممارسات الإسرائيلية وكذلك التعرف إلى أثر كل من المتغيرات التالية: (العمر، السكن، المؤهل العلمي، الوضع الاقتصادي عدد أفراد الأسرة، المهنة، الحالة الاجتماعية، الدّخل الشهري للمرأة الفلسطينية).

وعلى الرغم من الدور الذي تلعبه المرأة في بناء المجتمع وتطوره إلا أن الدراسات التي تم إجراؤها في المجتمع الفلسطيني محدودة، من هنا ظهرت مشكلة الدراسة لدى الباحث.

ويمكن إيجازها بالإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما درجة الضغوط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي؟

٢. هل توجد فروق بين مجالات الضغط النفسي عند المرأة الفلسطينية؟
٣. ما أثر كل من المتغيرات التالية: (العمر، الحالة الاجتماعية، موقع السكن، مستوى التعليم، عدد أفراد الأسرة، المهنة، والدخل الشهري) على الضغط النفسي عند المرأة الفلسطينية بسبب انتفاضة الأقصى نتيجة للممارسات الاسرائيلية؟

أهداف الدراسة

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. التعرف إلى درجة الضُّغط النفسي الذي تعاني منه المرأة الفلسطينية في أثناء انتفاضة الأقصى نتيجة الممارسات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني.
٢. التعرف إلى الفروق في درجة الضُّغط النفسي تبعاً لمتغيرات (العمر، الحالة الاجتماعية، موقع السكن، مستوى التعليم، عدد أفراد الأسرة، المهنة، والدخل الشهري).

فرضيات الدراسة:

سعت الدراسة إلى فحص الفرضيات التالية:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في درجة الضُّغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي تعزى لمتغير العمر.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في درجة الضُّغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في درجة الضُّغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي تعزى لمتغير السكن.
٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في درجة الضُّغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي تعزى لمتغير مستوى التعليم.

٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في درجة الضُّغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي تعزى لمتغير المهنة.

٦. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في درجة الضُّغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة.

٧. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في درجة الضُّغط النفسي التي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي تعزى لمتغير الدَّخْل الشَّهري.

أهمية الدراسة:

إن المرأة الفلسطينية تمثل نصف المجتمع، وهي عماد الأسرة، ولقد قامت المرأة الفلسطينية بأدوار متعددة إضافة إلى قيامها بواجبها الأساسي من تربية الأبناء والواجبات المنزلية. ومن الأدوار التي لعبتها المرأة على الساحة الفلسطينية الدور السياسي ومقاومة الاحتلال الإسرائيلي، حيث عانت من قسوة الاحتلال ومرارته وتعرضت للاستشهاد والاعتقال والجرح، وكذلك إلى المضايقات على الحواجز الإسرائيلية، وتلقيها الصدمات من حيث استشهاد زوجها أو أبنها أو أخيها فهذه الأمور شكلت عند المرأة الفلسطينية أوضاع نفسية متباينة من الكبت والقهر والضغط النفسي، فكان لا بد من الاهتمام بالمرأة الفلسطينية حتى تستطيع الاستمرار والتكيف مع الظروف السياسية الصعبة فظهرت أهمية الدراسة والتي يمكن إيجازها على النحو التالي:

- تعتبر هذه الدراسة من بواكير الدراسات التي اهتمت بالضغوط النفسية التي تتعرض لها المرأة الفلسطينية في أثناء انتفاضة الأقصى .
- تحديد درجة الضُّغط النفسي عند المرأة الفلسطينية حسب المتغيرات التالية (العمر، مكان السُّكن، الحالة الاجتماعية، مستوى التَّعليم، المهنة، عدد أفراد الأسرة، والدَّخْل الشَّهري).
- إضافة إلى ما تتوصل إليه الدراسة من نتائج سيكون له أهمية في الخروج بتوصيات من أجل إعداد برامج تتناسب وحاجات المرأة الفلسطينية في ظل الضُّغوط النفسية المتواصلة من أجل إعداد المرأة الفلسطينية للتَّكيف مع الظروف الضَّاعطة.

- ترجع أهمية هذه الدراسة في أنها تعدُّ حلقةً مكملةً لدراسات سابقة حول الضغوط النفسية التي تتعرض لها المرأة الفلسطينية مما يثري المكتبة العربية وفتح الباب لإجراء بحوث تطويرية في المستقبل.

حدود الدراسة

التزم الباحث أثناء الدراسة بالحدود التالية:

١. اقتصرَت الدراسة الحالية على النساء الفلسطينيات في محافظة قلقيلية من سن ١٥ سنة فما فوق وشملت النساء كافة.
٢. أجريت الدراسة في الفترة الواقعة بين ٢٠٠٣/٢/٤ ولغاية ٢٠٠٣/٣/١٠ م.
٣. تعميم هذه النتائج يتوقف على عينة الدراسة وصدق وثبات الأداة المستخدمة.

مصطلحات الدراسة

الضَّغْطُ النَّفْسِي

حالة نفسية يشعر فيها الفرد بالقلق والتوتر وما يترتب على ذلك من اختلال في التوازن، ينجم عن كثرة ما يتعرض له الشخص من مؤثرات بيئية تحيط به. (الخضري وسلامه، ١٩٨٢).

التعريف الإجرائي للضَّغْطُ النَّفْسِي في هذه الدراسة:

الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الضَّغْطُ النَّفْسِي متمثلة في الإجابة على فقرات الاستبانة من (١_٥٦).

انتفاضة الأقصى

هي انتفاضة الشعب الفلسطيني التي بدأت على أثر دخول شارون للمسجد الأقصى في ٢٨/٩/٢٠٠٠م واستمرت من أجل الحصول على الحرية والاستقلال (عساف وشعث، ٢٠٠١).

الفصل الثاني

الأدب التربوي والدراسات السابقة

أولاً: الأدب التربوي

- مفهوم الضَّغَط النفسي
- مجالات الضَّغَط النفسي
- استراتيجيات مواجهة الضَّغَط النفسي
- الضَّغَط النفسي والحاجات الإنسانية
- نظرية ماسلو (Maslow , 1968)

ثانياً: الدراسات السابقة

- الدراسات العربية
- الدراسات الأجنبية

الفصل الثاني

الأدب التربوي والدراسات السابقة

تتضمن هذه الدراسة موضوعين رئيسيين هما الأدب التربوي المرتبط بالضغوط النفسية إضافة إلى الدراسات السابقة.

أولاً: الأدب التربوي

مفهوم الضَّغط النفسي:

يعدُّ مصطلح الضَّغط من المصطلحات قديمة الاستخدام في مجال العلوم الطبيعية، ليشير إلى ذلك التأثير الذي تحدثه قوَّة معيَّنة على الشَّيء بصورة قد يصعب عليه تحملها، فتؤدِّي إلى إحداث تغيُّرات معيَّنة سواء في شكله أو حجمه أو طبيعته. ثمَّ بدأ استخدامه حديثاً في مجال العلوم الإنسانية عامَّة، ومجال التربية وعلم النَّفس خاصَّة ليشير إلى تلك القوة التي تؤثر على الفرد بصورة كبيرة فتسفر عن تأثره وتعرُّضه لبعض التغيُّرات النفسية الضَّارة مثل التوتر، الصِّراع، القلق، والضيق وحده الانفعال وقد يصاحب ذلك تأثيرات عضوية وفسولوجية، وقد يتعرَّض الفرد نتيجة لذلك إلى الاضطراب النفسي وسوء التوافق.

وفي معرض الدِّراسة للضَّغط النفسي في مجال التربية وعلم النَّفس اهتمَّ بعض الباحثين بتعريفه، بينما تعرَّض البعض الآخر إلى تحديد خصائصه، وتناول فريق ثالث من الباحثين العوامل والمتغيِّرات المرتبطة به في المجالات المختلفة، ثمَّ تطرَّق الباحثون أخيراً إلى دراسة هذه الظَّاهرة في مجال التربية الخاصَّة، نظراً لطبيعة هذا المجال وما يتضمَّنه من ظروفٍ ومتغيِّراتٍ وعواملٍ تساعد على انتشار الضَّغط النفسي.

وأكد وايتين (Weiten, 1983) على أن طبيعة الضغوط يمكن أن تتمثل في محورين: الأول: أما أن تكون بدنية أو نفسية، وأمثلة الضغط البدني الخوف من انتقال المرضى من شخص إلى آخر، أو التعرض للحرارة الشديدة أو البرودة الشديدة، وأمثلة الضغوط النفسية تتمثل في الخلافات مع القرين في الزواج، أو الانتقال إلى عمل جديد أو الإحساس بالوحدة.

مجالات الضَّغَط النفسي:

لقد حاول كاندلر وويليمز (Candler & Williams , 1982) تحديد مفهوم الضَّغَط بصورة أدق من خلال تحديد المجالات التالية:-

١. مطالب الأحداث البيئية:

وتشمل مختلف الظروف والأحداث التي تحيط بالفرد وتؤثر عليه تأثيرات غير هوائية، أي يتم تعريف الضَّغَط في ضوء مصادر خارجية عن الفرد، وقد أدى ذلك إلى عدّة مشكلات منها، الطبيعية الضَّاعطة للمثيرات حيث تعتبر نسبيّة ومتفاوتة في تأثيرها على الأفراد، وقد تعتمد تأثيراتها على الزَّمن الذي تحدث فيه، فما يُعدُّ مصدرًا للضَّغَط في وقتٍ ما بالنسبة لفرد معيّن قد لا يعدّ كذلك في وقتٍ آخر. وقد يقوم الفرد في هذه الحالة بإلقاء اللوم على الأحداث البيئية، بدلاً من مواجهة مطالب الحياة بصورة واقعيّة مناسبة. ورغم ذلك فإنّ تحديد الظروف البيئية المثيرة للضَّغَط تساعد في محاولة التغلُّب عليها أو تحاشيها ومن ثمّ الوقاية منها في المستقبل.

٢. الاستجابات الفسيولوجية:

يتم تحديد الضَّغَط في ضوء ردود الفعل العضوية لمطالب البيئة كمصدر للضَّغَط. ويعتبر تعريف سيلبي (Seley, 1980) من التعريفات المبكرة التي اتخذت هذا الاتجاه، حيث عرّف الضَّغَط بأنه استجابة عضوية غير محددة لأي شيء يستثير. فمثيرات مثل البرد، والحرارة، والعقاقير، والحزن والفرح، كلّها تسبّب ردود فعل كيميائية في جسم الفرد. ويتوقف نجاح الفرد في مواجهة الضَّغَط على عدّة عوامل أهمّها قدرته على التَّحمل وشدّة مصادر الضَّغَط، وحدّة تعرُّض الفرد لها. لذلك يجب تشجيع الفرد على تحويل الضُّغوط السَّلبية إلى ضغوطٍ إيجابية من خلال تغيير اتجاهاته نحو أحداث الحياة.

٣- الاستجابات النفسية:

حيث يستخدم مصطلح الضَّغَط أحياناً كمرادف لمصطلحات القلق، أو الخوف التي تستخدم لوصف العمليات النفسية، أو الطريقة التي يُعبّر بها الفرد عن المشاعر في مواقف معيَّنة، وبالتالي يستخدم الضَّغَط لوصف المشاعر غير المرغوبة التي

يصعب تحديد مصدرها بصورة دقيقة، وغالباً تصاحب هذه الحالة بمغص أو ألم في المعدة أو تؤثر عصبي.

إذ أن الإنسان السوي يتوتر وينخفض توتره، ويغضب ويخاف، ويشاك ويثور، إلا أنه من المهم جداً أن يكون التوتر أو الغضب أو الشك أمراً عادياً ومقبولاً، لهذا فإن علماء النفس يؤكدون أن الصحة النفسية للإنسان تعني أنه لا بد من توافر القدرة لديه على مجابهة المشكلات والتصدي لكل عوامل الضغط التي تؤثر عليه (علي، ١٩٩٠). ٥٨٢٢٠٧

ويتفق الطريري (١٩٩٤) مع هذا الاتجاه حيث يرى أن الضغط النفسي أحد خصائص الحياة المتكرر حدوثها، إلا أن الأفراد يختلفون في مستوى تعرضهم له فمن الأفراد من يتعرض له بشكل متكرر، لأي أمر من الأمور، ومنهم من لا يتعرض له إلا بشكل نادر ونتيجة عوامل وظروف قاسية، كما أن من الأفراد من يكون مستوى الضغط لديه مرتفعاً، بينما آخرون يكون مستوى الضغط لديهم منخفض.

مواجهة الضغط النفسي:

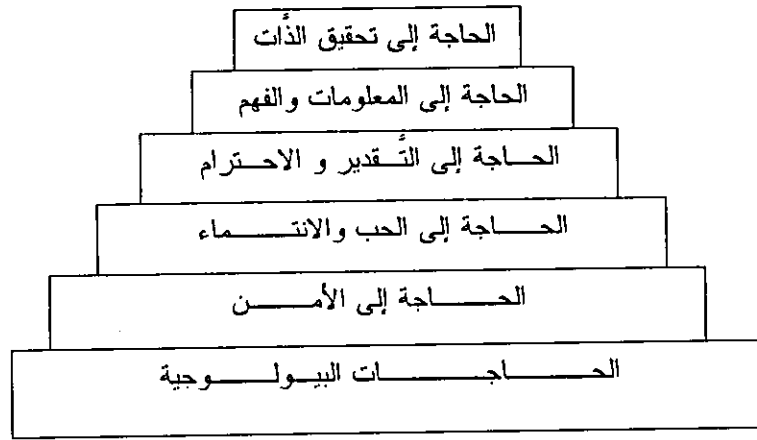
نظراً لإدراك العلماء والباحثين خطورة تأثير الضغط النفسي على الفرد، وكذلك حقيقة وجود مصادر الضغط في الحياة وتنوعها، بالإضافة إلى استمرار وجودها، كل ذلك دفعهم للاهتمام بدراسة الأساليب والإجراءات التي يتخذها بعض الأفراد للسيطرة على ما يواجهونه من ضغوط، والحد من تأثيرها عليهم.

الضغط النفسي والحاجات النفسية

لقد شهدت السنوات الماضية اهتماماً كبيراً من قبل الباحثين والمفكرين بموضوع الحاجات النفسية، لما لها من علاقة قوية بدافعية الإنسان للقيام بالأعمال بصحة نفسية جيدة وتوجيه سلوكه للنجاح. واختلفوا في تصنيفهم لنظريات الدوافع والحاجات، فمنهم من تناولها من حيث والوحدانية والظروف الاجتماعية، ومنهم من صنفها إلى نظريات تدور حول الفرد أو تدور حول البيئة أي حاجات داخلية وحاجات خارجية (نشوان، ١٩٨٢).

نظرية ماسلو (Maslow , 1968)

اعتبر ماسلو أنَّ الإنسان قادر على تنفيذ قرارات داخلية واعية وهادفة توجّه سلوكه نحو تحقيق الأهداف باعتبارها دوافع أوليةً مخالفاً بذلك نظرية المثير والاستجابة السلوكيين في سلوك الإنسان مدفوع برغبته في إزالة التوتر والتخلّص من حالة عدم التوازن التي يشعر بها (الجسماني، ١٩٩٤) وقام ماسلو بترتيب الحاجات الإنسانية في هرمه المعروف باسم هرم ماسلو فوضّحه في الشكل التالي:



الشكل رقم (١)

هرم ماسلو للحاجات

ويعتد ماسلو أنَّ الأفراد الذين يتمتعون بصحة نفسية جيّدة هم القادرون على الانتقال صعوداً في السلم الهرمي إنطلاقاً من تحقيق الحاجات البيولوجية إلى تحقيق الذات مروراً بتحقيق الحاجات الأمنية والاجتماعية كالحاجة إلى الانتماء والحاجة إلى الاحترام والتقدير ثمّ الحاجة إلى المعلومات والفهم (مقبول، ٢٠٠٣).

ثانياً: الدراسات السابقة

الدراسات العربية:

• دراسة أبو مغلي (١٩٨٧):

حيث كانت الدراسة عن مستوى التوتر النفسي ومصادره التوتر النفسي لدى معلّمي المدارس الحكومية الإعدادية والثانوية، هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى التوتر والضغط النفسي، وكذلك معرفة أهم المصادر لدى معلّمي المدارس الإعدادية والثانوية من المؤهلين جامعياً في مدارس منطقة عمان الكبرى، كما حاولت الدراسة معرفة إمكانية وجود فروق إحصائية دالة في درجة التوتر النفسي بين المعلمين والمعلمات.

استخدم الباحث لجمع البيانات اللازمة أداتين خاصتين بالدراسة وذلك على عينة مكونة من (٤٢٥) معلّماً ومعلمة يمثلون حوالي (٥٠%) من المجتمع الأصلي للدراسة تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية، وبعد إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة توصّل الباحث إلى ما يلي:

١. أن أبرز مظاهر الضغط النفسي والتوتر تكررراً لدى المعلمين كانت:
آلام الرأس، الإرهاق، والابتعاد عن جو المدرسة، والتوتر، والقلق، والعصبية الزائدة، والشعور بالذنب.
٢. بيّنت الدراسة أن أبرز مظاهر الضغط والتوتر النفسي لدى المعلمين والمعلمات كانت:
 - ضغط العمل في المدرسة.
 - غموض الدور.
 - عبء العمل.
 - الرضى عن المهنة.

• دراسة العضائلة (١٩٩٠):

حيث كانت الدراسة عن الاستنفاد النفسي لدى المدارس الثانوية الحكومية في الأردن، وبحثت الدراسة في درجة الاستنفاد النفسي لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في الأردن، وكانت عينة الدراسة مكونة من (٤٠%) من المجتمع الأصلي

الذي بلغ (٧٠٥) مديراً ومديرةً من مدارس عمان الكبرى، وقد أظهرت النتائج أن مديري المدارس الثانوية يعانون من الاستنزاف النفسي بدرجة متوسطة كما بينت أن الاستنزاف النفسي يرتبط بمتغير الإجهاد الانفعالي الذي يتعرض له مديرو المدارس الثانوية في الأردن.

• دراسة رمضان (١٩٩١):

كانت الدراسة بعنوان " الضغوط النفسية والرضا الوظيفي لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في مديرية عمان الأولى ". هدفت إلى التعرف على مستوى الضغوط عند معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في مديرية عمان الأولى والتعرف على درجة الرضا الوظيفي لديهم. ونتج عن هذه الدراسة أن الغالبية من المعلمين والمعلمات يتعرضون لضغوط منخفضة حيث كانت نسبتهم (٣,٥%) بينما نسبة الذين يتعرضون لضغوط متوسطة (٢,٣%) مقابل (٢١,٢%) يتعرضون لضغوط مرتفعة، وأن غالبية المعلمين والمعلمات راضون عن عملهم حيث بلغت نسبة الراضين (٦٣,٧%) وكان المعلمون أكثر رضا بالمعززات الذاتية مثل القيم الأخلاقية وخدمة المجتمع والاستقلالية واستخدام القدرات والإنجاز، بينما كانوا غير راضين عن المعززات الخارجية مثل الراتب والتقدم والترقية وظروف العمل، وسياسة الإدارة، كما تبين عدم وجود فروق بين المعلمين والمعلمات في مستوى الضغوط التي يتعرضون لها أو في درجة الرضا الوظيفي لديهم، ووجدت علاقة عكسية بين الرضا الوظيفي ومستوى الضغط النفسي.

• دراسة الفاعوري (١٩٩٠):

كانت عن الضغوط المهنية التي تواجه معلمات التربية، وهدفت هذه الدراسة للتعرف على مصادر الضغط عند معلمات التربية الخاصة في الأردن، كما بحثت في مدى الفروق في مستوى هذه الضغوط بين المعلمات اللواتي يدرسن أنواعاً مختلفة من الإعاقات.

تكوّنت عينة الدراسة من المجتمع الأصلي الذي يضم (٣٠٠) معلمة وهو مجتمع الدراسة وقد توصلت النتائج من خلال البيانات التي تمّ جمعها إلى ما يلي:

١. أن مصادر الضغوط المهنية التي تواجه معلّّات التربية الخاصّة تمثّلت فيما يلي مرتبةً حسب أهميّتها: ظروف العمل مع المعوّقين، المناهج، الوسائل المعينة، العلاقات بين زملاء العمل والممارسات الإدارية.
٢. هناك فروق دالّة إحصائياً في مصادر الضغوط المهنية تُعزى إلى اختلاف نوع الإعاقة لدى الطلبة.

• دراسة ديراني (١٩٩٢):

هدفت الدراسة التعرف على مصادر التوتر النفسي لدى المعلّمين والعوامل التي تسببه وذلك في المدارس الثانوية الحكومية في منطقتي التعليم الأولى والثانية في محافظة عمّان، كما هدفت الدراسة إلى التعرف إلى العلاقة بين استجابات المعلّمين وبين متغيّرات الدراسة وهي (العمر، الجنس، الحالة الاجتماعية، التخصّص، سنوات الخدمة، الكلية التي تخرّج منها المعلّم) وقد طوّر الباحث استبانة مكوّنة من (٥٧) فقرة تتضمّن أربعة أبعاد لها أثرها في إحداث التوتر النفسي عند المعلّمين وهي:

أ. أولياء أمور الطلاب والمجتمع المحلي.

ب. الطلاب وممارساتهم المدرسيّة.

ت. ظروف العمل.

ث. الإدارة المدرسيّة.

حيث اختار الباحث عيّنة عشوائية مكوّنة من (٥٩٢) معلّماً ومعلّمة، وتوصّلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١. كشفت الدراسة عن وجود فروق دالّة إحصائياً بين متوسطات إجابات المعلّمين لصالح الذكور.
٢. هناك فروق دالّة إحصائياً بين متوسطات إجابات المعلّمين المتزوجين على لجان أولياء الأمور والمجتمع المحلي والطلّبة والإدارة المدرسيّة تُعزى إلى متغيّر الحالة الاجتماعية.

دراسة درويش (١٩٩٣)

وهدفت الدراسة إلى التعرف على الاستراتيجيات التي يستخدمها الطلبة في المرحلة الثانوية في عمان العاصمة للتوافق مع الضغوط النفسية كما اهتمت الباحثة ببناء استبانة وتطبيقها على عينة مؤلفة من (١٠٩٤) طالباً وطالبة. وأظهرت النتائج أن استراتيجيات المعرفة والانعزال والاسترخاء والبحث للدعم وأن استراتيجيات التمرينات الجسمية التحول عن المواقف وتجنب ممارسة عادات معينة قليلة الاستخدام من قبل الطلبة، قد أظهر أن الذكور أكثر استخداماً للاستراتيجيات المعرفية والبحثية أكثر من الدعم الاجتماعي وممارسة عادات معينة، في حين أظهرت أن الإناث أكثر استخداماً لاستراتيجيات التعبير عن المشاعر والانعزال والتحول عن الموقف أكثر من الذكور.

• دراسة مساعيد (١٩٩٣):

بعنوان " مصادر الضَّغط النفسي لدى معلّمي المدارس الحكومية الأساسية والثانوية في محافظة نابلس " هدفت إلى التعرف إلى مصادر الضَّغط النفسي عند معلّمي ومعلّمات المدارس الحكومية في نابلس، ومعرفة إن كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلّمين عن مصادر الضَّغط النفسي التي تُعزى إلى عددٍ من المتغيرات الخاصة بالمعلّمين وهي (العمر، الجنس، المرحلة التعليمية، سنوات الخدمة، موقع المدرسة، المستوى التعليمي) وقد أجريت هذه الدراسة على عينة مكونة من (١٩٠) معلّماً يمثلون (١٣%) من المجتمع الأصلي للدراسة تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية، بطريقة توزيع استبانة تشمل على (٤٥) فقرة خصّصت لقياس مصادر الضَّغط النفسي كانت قد استخدمت من قبل باحث آخر بعد أن أجرى عليها بعض التعديلات وتم ترتيب مصادر الضَّغط النفسي التي يتعرّض لها معلّمو المدارس الحكومية في لواء نابلس حسب أهميّتها كانت كالتالي:

(عبء الدّور وغموضه، ضغط العمل، ضغط المدرسة، الرّضى المهني، النمط القيادي لمدير المدرسة).

ووجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات المعلّمين تُعزى إلى متغيرات العمر، والمستوى التعليمي، والمرحلة التعليمية بالنسبة لمصادر الضَّغط النفسي المتعلقة بضغط العمل وعبء الدّور وغموضه وضغط المدرسة ولم يوجد ذلك التوتر

بالنسبة لبقية المصادر مثل تلك المتعلقة بالرؤى المهني والنمط القيادي لمدير المدرسة.

• دراسة الشايب (١٩٩٤):

هدفت الدراسة إلى التعرف على الاستراتيجيات التي يستخدمها المرشدون في المدارس الأردنية للتعامل مع الضغوط النفسية وتحديد فيما إذا كانت الفروق ذات دلالة في الاستراتيجيات تُعزى لمتغيرات (الجنس، الحالة الاجتماعية، الخبرة) وقد تألفت عينة الدراسة من (١٥٠) مرشداً ومرشدة كانت موزعة على (٨٢) مرشداً و (٦٨) مرشدة في مديريات التربية والتعليم في عمان.

وقد طبق الباحث قائمة استراتيجيات التعامل مع الضغط النفسي التي طورها على أفراد الدراسة وقد استخدم تحليل التباين الثلاثي (٢ x ٢ x ٢) لتحديد المتغيرات الثلاثة إلى كل استراتيجية وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن استراتيجيات حل المشكلة احتلت المرتبة الأولى من حيث استخدامها من قبل المرشدين، وقد أظهرت نتائج تحليل التباين الثلاثي بأنه توجد فروق بين الجنسين في استخدام استراتيجيات وسائل الدفاع والتمارين الرياضية والترفيه، العدوان، الإنشغال الذاتي، كما أظهرت بأنه لا توجد فروق في استخدام استراتيجيات إعادة البناء، حل المشكلات، الدعم الاجتماعي، الاسترخاء، الكشف الذاتي، التقبل، الثقة، الانعزال، مراقبة الضغط والتوجيه الذاتي، تُعزى إلى الجنس والحالة الاجتماعية والخبرة.

• دراسة الطحائنة وعيسى (١٩٩٦):

بعنوان " الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الرياضية في الأردن وعلاقتها ببعض المتغيرات " هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الرياضية في الأردن وأثر كل من متغيرات (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، الملاعب السلوك القيادي للمدير إلى مستويات الاحتراق النفسي للمعلم. وتكوّنت عينة الدراسة من (٤٤٠) معلماً ومعلمة ثم اختيروا بالطريقة العشوائية، وقد استخدم مقياس ماسلاش المعدل للاحتراق النفسي.

وقد أظهرت النتائج أن معلمي التربية الرياضية في الأردن يعانون من الاحتراق النفسي بدرجة متوسطة كما أوجدت فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى

متغيرات (المؤهل العلمي، السلوك القيادي) للمديرين في حين لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى الجنس، الملاعب المتوفرة.

• دراسة عسّاف وجبر (١٩٩٢):

أجريت الدراسة على معلّمي المدارس في الضّفة الغربية، حيث هدفت لمعرفة العوامل المؤثرة بالضّغط النفسي أثناء العمل في المدارس في الضّفة الغربية، وشملت العوامل النّقاط التالية:-

- أ. إغلاق المدارس بشكل متكرر.
- ب. قلة الراتب.
- ت. ضعف الدّافعية عند الطّلاب.
- ث. قلة فرص التّرقية والتّقدم.
- ج. عدم توفّر الأمن للمعلّم.
- ح. كثرة عدد الطّلاب في الصّف.
- خ. عدم تقدير واحترام المجتمع للمعلّمين.

كما بيّنت الدراسة أنّه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى للمتغيرات التالية:

١. العمر، حيث أنّ المدرّسين صغار السنّ يتعرّضون للإجهاد أكثر من كبار السنّ.
٢. أنّ المدرّسين يتعرّضون للإجهاد أكثر من المدرّسات.
٣. أنّ ذوي الشّهادات الدّنيا أكثر إجهاداً من ذوي الشّهادات العليا.
٤. معاناة الذّكور أكثر من معاناة الإناث.
٥. وخلصت الدراسة إلى أنّ الإجهاد النفسي يعود إلى ظروف العمل.

• دراسة عسّاف (١٩٩٦):

بعنوان "مصادر الإجهاد أو الضّغط النفسي لدى مدرّسي الجامعات في الوطن المحتل (الضّفة الغربية)".

هدفت الدراسة إلى تحديد مصادر الضّغط النفسي لدى مدرّسي الجامعات في الضّفة الغربية، وتحديد مدى مساهمة كلّ من متغيرات الجنس، عدد سنوات الخبرة، الحالة الاجتماعيّة، العمر، الرّتبة العلميّة، الكلّيّة، الدّرجة العلميّة، في هذه الضّغوط.

بلغت عينة الدراسة (١٧٧) عضو هيئة تدريس اختيروا بطريقة عشوائية من جميع الجامعات في الضفة الغربية، استجاب منهم (١٣٦) عضواً، واستخدم الباحث مقياساً خاصاً قام ببنائه لقياس الضغط النفسي لدى الأكاديميين العاملين في جامعات الضفة الغربية وتوصل الباحث في دراسته إلى أن مساهمة المتغيرات الديموغرافية في حدوث الضغط النفسي بلغت (١٨٦%) وكان ترتيبها تنازلياً حسب نسبة المساهمة كما يلي:

(الجنس، عدد سنوات الخبرة، الحالة الاجتماعية، العمر، الرتبة العلمية، الكلية، الشهادة العلمية) وقد وجد تأثير لمتغيري الجنس وعدد سنوات الخبرة على مصادر الضغط النفسي وكذلك وجد أن ضغوط العمل هي من العوامل الرئيسة المؤثرة في الضغط أو الإجهاد النفسي لدى الأكاديميين في جامعات الضفة الغربية، والتي تحد من إنجازهم العلمي والأكاديمي.

• دراسة أبو عيشة (١٩٩٧):

بعنوان "مستوى التوتر النفسي ومصادره لدى المشرفين التربويين ومديري المدارس الحكومية في الضفة الغربية".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى التوتر النفسي ومصادره لدى المشرفين التربويين ومديري المدارس الحكومية في الضفة الغربية، في ضوء متغيرات (الجنس، العمر، الخبرة، المؤهل العلمي، مكان العمل، مستوى المدرسة، نوع المدرسة) أجريت على عينة مكونة من (٣٥) مشرفاً بنسبة (٣٠%) من المجتمع الأصلي و (٢٣٠) مديراً بنسبة (٢٥%) من المجتمع الأصلي، وزعت عليهم الاستبانة، تم استرجاع الاستبانات من (٢٠٦) مديراً و (٢٨) مشرفاً جرت عليهم الدراسة كعينة كان أهم نتائجها أن ترتيب مصادر الضغط النفسي التي تؤثر على المديرين والمشرفين على حد سواء تنازلياً كما يلي (ضغط العمل، ضغط المدرسة، عبء الدور، أسلوب الإشراف أو الإدارة، غموض الدور، الرضى الوظيفي) وتبين أن المشرفين والمديرين ذكوراً وإناثاً يتعرضون لدرجة عالية من التوتر النفسي المتمثل بردود الفعل الفسيولوجية والانفعالية والسلوكية والمعرفية.

• دراسة حمدي (١٩٩٨):

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مهارة القدرة على حلّ المشكلات والقلق لدى عيّنة من طلبة السنتين الأولى والثانية في كلية التربية في الجامعة الأردنية، وتكوّنت عيّنة الدراسة من (٩٠) طالباً. وقد أظهرت النتائج وجود فروق في استراتيجيّة حلّ المشكلات والقلق لدى طلبة الجامعة الأردنية فكلّما كانت درجة القلق قليلة زادت قدرة الشخص على حلّ المشكلات.

• دراسة فرج والناصر (١٩٩٩):

كانت بعنوان " العنف ضدّ المرأة وعلاقته ببعض سمات الشخصية "، هدفت الدراسة إلى معرفة أثر العنف وأشكاله في سمات شخصية المرأة، وقد قام الباحثان بأخذ عيّنة من الإناث الرّاشدات في جامعة الكويت بمتوسّط عمري (٢٣) سنة، واستخدم مقياس العنف ضدّ المرأة ومقاييس الذات المختلفة وكان لكلّ مقياس ثبات مرتفع وصدقه مقبول، وتوصل الباحثان إلى أنّ النساء اللواتي تعرّضن للعنف أصبن بعدّة سماتٍ متميّزة في شخصيّاتهنّ مثل: الاضطرابات النفسيّة كالقلق، الاكتئاب، الخوف، المرض، الاعتماد على العقاقير النفسيّة، الإستهلاك المستمر للكحول مقارنة مع من لم يتعرّضن للعنف، وسوء المعاملة.

• دراسة عسّاف وشعث (٢٠٠١):

بعنوان " الآثار النفسيّة والاجتماعيّة والاقتصادية التي تتعرّض لها المرأة الفلسطينية في ظلّ انتفاضة الأقصى ".

هدفت الدراسة إلى التعرف على الآثار النفسيّة والاجتماعيّة والاقتصادية التي تعاني منها المرأة الفلسطينية في ظلّ العدوان الإسرائيلي، وكذلك التعرف على المتغيّرات الديموغرافية المختلفة في التباين في تكيف المرأة مع آثار العدوان الإسرائيلي.

تكوّنت عيّنة الدراسة من (٩٠٠) امرأة تمّ اختيارهنّ بالطريقة العشوائية من محافظات شمال فلسطين.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أنّ المرأة الفلسطينية تعاني بدرجة عالية من التوتر نتيجة العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني.

كذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلّق بأثر المتغيّرات الديموغرافية التالية: (العمر، والحالة الاقتصادية، ومستوى الدّراسة، وطبيعة عمل المرأة، ومنطقة السّكن، ودخل الأسرة، ومصدر الدّخل) على الضّغوط النفسيّة التي تتعرّض لها المرأة.

كذلك بيّنت الدّراسة أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلّق بالمتغيّرات الديموغرافية التالية: (عدد أفراد الأسرة، والتعرّض لأحداث الانتفاضة) على الضّغوط النفسيّة والاجتماعية التي تتعرّض لها المرأة.

وبيّنت الدّراسة الجوانب الإيجابية للانتفاضة حيث أظهرت (٧٣%) مع المقاطعة للبضائع الإسرائيلية.

وكذلك (٦٧%) من النّساء تتابع الأحداث والبرامج الإخبارية وتفضّل استمرار الانتفاضة بالرّغم من درجة الإحباط والضّغوط النفسيّة.

الدّراسات الأجنبيّة

• دراسة كاندلر (Candler , 1982)

حاول الباحث في هذه الدّراسة فحص اعتماديّة مستوى الضّغط النفسي الذي يتعرّض له المعلّمون على عدد من المتغيّرات ونجاحيّة الدّرجة العلميّة والنمط الإداري لمديري المدارس التي يعلّمون فيها، وقد دلّت نتائج التحليل الإحصائي عن وجود اعتماديّة عالية بين مستوى الضّغط النفسي الذي يتعرّض له المعلّم ودرجته العلميّة حيث أشارت النتائج أنّ المعلّمين الحاصلين على شهادات عليا هم أقلّ تعرّضاً للضّغط من حملة الشّهادات المتوسطة، كما بيّنت الدّراسة أنّ المعلّم يكون أقلّ تعرّضاً للضّغط النفسي حينما يكون مستغرقاً في عمله إنّ مفاهيمه متقاربة مع شروط العمل الذي يقوم به كم أكّدت النتائج أنّ المعلّم يكون أقلّ عرضة للضّغط النفسي كلّما كانت علاقته مع مديري المدرسة علاقة إيجابية.

• دراسة رومانو (Romano , 1984)

هدفت هذه الدّراسة إلى التعرف على الاستراتيجيّات الوقائية والعلاجيّة التي يستخدمها المرشدون للتعامل مع الضّغوط النفسيّة لدى طلّاب مراكز الإرشاد في

٤ الجامعات أخذت عينة الطلاب الذين يتعامل معهم المرشدون حيث بلغت (١٠٢) طالباً.

وقد توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن الاستراتيجيات التي يستخدمها المرشدون للتعامل مع ضغوطاتهم النفسية وضغوط طلابهم هي كالتالي:

- أ. التدرب على الاسترخاء العضلي العميق.
- ب. التنفس العميق.
- ت. التدرب على تأكيد الذات وخفض السلوكيات المعرفية التي تؤدي إلى الضغط النفسي.

• دراسة ويتمر (Witmer , 1985)

أجرى الباحث دراسة ميدانية حاول فيها الكشف عن مصادر الضغط النفسي عند المعلمين ومجالات هذا الضغط، وقد تبين للباحث من مراجعته لعدد من الدراسات التي تناولها هذا الموضوع، أن من المرجح أن يتعرض المدرسون والمرشدون إلى الضغوط النفسية نفسها، وقد صنف الباحث المجالات التي توصلت إليها الدراسات تنازلياً على النحو التالي:

- أ. عدم كفاية الوقت.
- ب. الزيادة في عدد الطلاب.
- ت. العمل المكتبي المتعلق بأعمال مدرسية.
- ث. توقعات القرباء.
- ج. عدم القدرة على الحصول على مستوى عالٍ من تعاون الآباء.
- ح. قلة فهم المدرسين لدور المرشدين.

• دراسة عساف (Assaf , 1989)

أجرى الباحث دراسة ميدانية استهدفت البحث في علاقة عدد من المتغيرات الديموغرافية (العمر، الجنس، الحالة الاجتماعية، الرتبة الأكاديمية، سنوات الخبرة، الكلية).

وبيّن الاحتراق النفسي لدى أعضاء هيئات التدريس في جامعة النجاح الوطنية، وبيروت، للضغط النفسي عند أعضاء الهيئة التدريسية، اختار الباحث عينة

- عشوائية مكونة من (١٣٢) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية في مجتمع الدراسة، وبعد جمع الاستبانات تبين أن (٧٤) مستجيباً فقط أعادوا أوراق الدراسة بعد تعبئتها.
- كشفت نتائج التحليل الإحصائي باستخدام معامل ارتباط بيرسون عن الآتي:
- أ. يوجد علاقة دالة إحصائية بين مستوى الإجهاد الانفعالي والكلية التي يعملون فيها، حيث تبين أن أعضاء هيئة التدريس في كليات الفنون والعلوم الإنسانية والاقتصاد والعلوم السياسية والإدارة سجلوا درجة من الضغوط أعلى من أعضاء الهيئة التدريسية في كليات الهندسة والعلوم.
 - ب. لم تكشف الدراسة عن وجود ارتباط دال مع المتغيرات الأخرى.
 - ت. هناك ارتباط دال بين بعدي الإجهاد الانفعالي وتبدل الشعور (على مقياس ماسلاش) مع نقص الحوافز، وقيود الوقت، وسلطة القسم لكنها لم تسجل ارتباطاً دالاً إحصائياً مع متغير (الهوية، وتفاعل الطلاب).
 - ث. لا يوجد أي ارتباط دال إحصائياً بين بعد الإنجاز الشخصي مع أي من المقاييس الفرعية التي تضمنها كشاف الضغوط الخاص بأعضاء هيئة التدريس، بينما وجدت درجة من الارتباط الدال بين الحالة الاجتماعية والهوية المهنية.

• دراسة موريسون (Morrison , 1991)

هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين القدرة على حل المشكلات الأكاديمية ومفهوم الذات والتفأول والتشاؤم، تحت ظروف من الضغوط النفسي ولقلق التدريبي، لتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (٢٠٩) طالباً وطالبة يسكنون في سكن الجامعة، وقد أظهرت النتائج أن الطلبة ذوي التفأول المرتفع لديهم قدرة أكبر على استخدام النماذج المختلفة لحل المشكلات الأكاديمية ولفترة زمنية أطول تحت ظروف ضاغطة مقارنة بالطلبة ذوي التشاؤم المرتفع.

• دراسة جونستون (Johnston , 1993)

أجريت الدراسة على عينة من (٥٧٠) معلم من مدارس اسكتلنده أفادت هذه الدراسة أن (٩٣%) من المعلمين أجابوا على الاستبانة أنه على الأقل في مناسبة واحدة خلال الأسبوع تشكل ضغط نفسي ويزيد الضغوط كلما زاد عدد المناسبات، أما استراتيجيات التكيف فقد شملت على المساندة الاجتماعية (دعم العائلة، والأصدقاء،

الزُّملاء في العمل، الهوايات، والراحة) على مقياس الضُّغط المحدد في الوظيفة أكثر من أي مجموعة أخرى والتي كان لديها القواعد القياسية المحددة.

• دراسة بليكس وميتشال (Blix & Mitchell , 1999)

- بعنوان " الضُّغط المهني لدى أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأمريكية، هدفت الدراسة إلى قياس أعراض الضُّغوط المهنية التي يتعرض لها المدرسون في الجامعات، وقد تم اختيار عينة عشوائية طبقية مكونة من (٤٠٠) عضواً من أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات من كلا الجنسين، وقد دلت نتائج التحليل الإحصائي إلى ما يلي:
- أ. أفاد أعضاء الهيئات من الذكور إلى وجود علاقة بين دوافعهم والحوافز التي تقدّم لهم.
 - ب. كشفت الدراسة عن وجود درجة متوسطة من الاحتراق النفسي لديهم حيث دلت نتائج الدراسة إلى وجود الأعراض التالية:
 ١. انخفاض في إنتاجية العمل.
 ٢. عدم القدرة على التكيف مع الضُّغوط المهنية.
 ٣. ظهور درجة مرتفعة من الإحساس بمشاكل صحية لدى أفراد العينة.

• دراسة تشنج (Chang , 1996)

- هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التغيرات الثقافية على التَّفاؤل والتشاؤم لدى الطُّلبة الأمريكيين من أصلٍ آسيوي، لتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (٢٢٢) طالباً وزَّعت بالتساوي إلى (١١١) طالب أمريكي آسيوي و (١١١) طالب أمريكي فوقازي.
- أظهرت نتائج الدراسة أنَّ الأمريكيين الآسيويين كانوا أكثر تشاؤماً من الطُّلاب القوقازيين، ووجد أنَّ الآسيويين يستعملون أساليب تجنب المشكلات واستراتيجيات الانسحاب الاجتماعي أكثر من الأمريكيين القوقازيين . أكدت الدراسة على أنَّ الاختلافات الثقافية تلعب دوراً رئيساً في سيكولوجية التَّفاؤل والتشاؤم وذلك نظراً لارتباط ذلك بالتنشئة الاجتماعية من مجتمع لآخر.

تعقيب على الدراسات السابقة

١. أوضحت معظم الدراسات أن الضَّغط النفسي يؤثر على الأداء كما في دراسة الرفاعي (١٩٨١).
٢. تطرقت بعض الدراسات إلى أهمية الذات وما لها من دور إيجابي في مواجهة الضَّغط النفسي وحسن التكيف (كما جاء في دراسة كامل ١٩٨٧)، (موريسون Morrison , 1991).
٣. تشابهت بعض نتائج الدراسات السابقة في الاتفاق على مصادر الضَّغط النفسي عند المعلم والتي تمثلت في (ضغط العمل، غموض الدور، عبء الدور، الرُّضى عن المهنة، الراتب، سياسة الإدارة، الترقية والتقدم في العمل) كما جاء في دراسة أبو مغلي (١٩٨٧)، ورمضان (١٩٩٠)، ديراني (١٩٩٢)، مساعد (١٩٩٣)، وأبو عيشة (١٩٩٧).
٤. أوضحت نتائج بعض الدراسات أن هناك فروقاً دالة إحصائية في مصادر الضُّغوط المهنية عند مدرِّسات التربية الخاصة تُعزى إلى اختلاف نوع الإعاقة عند الطلاب كما جاء في دراسة الفاعوري (١٩٩٠).
٥. أظهرت نتائج بعض الدراسات بأن تكوين المرأة النفسي يؤثر في الإنتاج لأنها تنصّف بالعاطفة كما جاء في دراسة الفرحان (١٩٩١).
٦. توضّح نتائج بعض الدراسات الاستراتيجية التي تستخدمها المرأة للتوافق مع الضُّغوط النفسية ومن هذه الاستراتيجيات (التعبير عن المشاعر، الانعزال، التحوّل عن الموقف، الاسترخاء، الدّعم الاجتماعي، التقبّل)، كما جاء في دراسة درويش (١٩٩٣)، الشايب (١٩٩٤).
٧. أوضحت نتائج بعض الدراسات بأن المعلمين الأصغر سناً وذوي الشهادات الدنيا أكثر إجهاداً من المعلم الأكبر سناً وذوي الشهادات العليا كما جاء في دراسة عسّاف وجبر (١٩٩٦).
٨. أظهرت نتائج بعض الدراسات أن هناك علاقة قوية بين درجة الضَّغط والقلق وبين حلّ المشكلات حيث أنه كلما كانت درجة القلق قليلة كلما زادت قدرة الشخص على حلّ المشكلات والضُّغوط التي توجّهه كما جاء في دراسة الشايب (١٩٩٤)، حمدي (١٩٩٨).

٩. تحدّثت بعض الدّراسات عن الاستراتيجيّات التي يستخدمها المرشدون في المدارس لمواجهة الضّغوط النفسيّة لدى طلّاب المدارس والمراكز حيث كانت بالشّكل التالي (الاسترخاء، التّنفّس العميق، تأكيد الذات، أسلوب حلّ المشكلات) كما جاء في دراسة الشّايب (١٩٩٤) ورومان (Roman , 1984).

١٠. أوضحت بعض نتائج الدّراسات أنّ مستوى الضّغط النفسي عند أعضاء الهيئة التدريسية العلوم الإنسانيّة والفنون والعلوم السياسيّة والآداب أعلى من أعضاء الهيئة التدريسية في كليات العلوم والهندسة كما جاء في دراسة (عسّاف ١٩٨٩ (Assaf ,

١١. أوضحت نتائج بعض الدّراسات أنّ كثرة المناسبات الاجتماعيّة وما يتبعها من ضغط اقتصادي تشكّل ضغط نفسي وهذا كما جاء في دراسة (جونستون Johnston 1993).

١٢. بيّنت نتائج بعض الدّراسات أهميّة كبيرة للثقافة الموجودة عند المجتمع ودور التّشجّيع الاجتماعي في مواجهة الضّغوط النفسيّة كما جاء في دراسة إدوارد ((Edward, 1996

١٣. أوضحت بعض الدّراسات عن الأمن الاقتصادي وعلاقته بمستوى الإنجاز والطّموح والنّقد العلمي كما جاء في دراسة ماكلين (Maklin , 1997).

١٤. أظهرت بعض الدّراسات قدرة النّساء في فلسطين على التّكيف مع الطّروف الضّاغطة واستمرار الضّغط النفسي المتواصل وأنّ المرأة الفلسطينيّة استطاعت أن تكيف نفسها في ظلّ ضغوط مرتفعة كما جاء في دراسة عسّاف وشعث (٢٠٠١).

وقد استفاد الباحث من خلال عرضه الدّراسات السّابقة في التعرف إلى طرق قياس الضّغط النفسي، وارتباط الضّغط النفسي بعوامل متعدّدة، كذلك تحديد طرق التّكيف لمواجهة الضّغوط النفسيّة إضافة إلى ذلك التعرف على المنهجية العلميّة والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- أداة الدراسة
- متغيرات الدراسة
- إجراءات الدراسة
- المعالجات الإحصائية

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهج الدراسة ، وعينة الدراسة، ومجتمع الدراسة، وأداة الدراسة ومتغيرات الدراسة، وإجراءات الدراسة والمعالجات الإحصائية وفيما يلي بيان لذلك:

منهج الدراسة:

استخدم المنهج الوصفي المسحي نظراً لملاءمته لأغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من النساء الفلسطينيات في محافظة قلقيلية من سن (١٥) سنة فما فوق حيث بلغ عددهن في المدينة وقرى المحافظة (١٨٣٩٧) امرأة وذلك حسب إحصائية مركز الإحصاء الفلسطيني.

عينة الدراسة :

أجريت الدراسة على عينة قوامها (١٠٠٠) امرأة وتمثل ما نسبته (٥,٥٠%) تقريباً من مجتمع الدراسة ، تم اختيارها بطريقة طبقية عشوائية منتظمة من المدينة وقرى المحافظة، حيث قام الباحث بعمل إحصائية لجميع قرى المحافظة وكانت (٣٤) قرية وعزبة، إضافة إلى المدينة وتم أخذ نسبة (٥,٥%) من كل موقع تقريباً، والملحق (١) يوضح ذلك.

وقد تم إجراء التحليل الإحصائي إلى الاستبانات المسترجعة والتي بلغ عددها (٩٨٨) استبانة، والجدول (١)، (٢)، (٣)، (٤)، (٥)، (٦)، (٧) تبين توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها المستقلة.

١. متغير العمر:

الجدول (١)

توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية(%)
أقل من ٢٠ سنة	٢٧٨	٢٨,١
٢٠-أقل من ٣٠ سنة	٢٧٦	٢٧,٩
٣٠-أقل من ٤٠ سنة	٢١٨	٢٢,١
٤٠-أقل من ٥٠ سنة	١٤٤	١٤,٦
٥٠ سنة فأكثر	٧٢	٧,٣
المجموع	٩٨٨	%١٠٠

٢. متغير مكان السكن:

الجدول (٢)

توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير مكان السكن

مكان السكن	التكرار	النسبة المئوية(%)
مدينة	٤٩٢	٤٩,٨
قرية	٤٩٦	٥٠,٢
المجموع	٩٨٨	%١٠٠

٣. متغير الحالة الاجتماعية:

الجدول (٣)

توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية(%)
متزوجة	٥٣٢	٥٣,٨
عزباء	٣٩٠	٣٩,٥
مطلقة	٤٦	٤,٧
أرملة	٢٠	٢
المجموع	٩٨٨	%١٠٠

٤. متغير مستوى التعليم:

الجدول (٤)

توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير مستوى التعليم

النسبة المئوية (%)	التكرار	مستوى التعليم
٥,٣	٥٢	أمي
١٩,٦	١٩٤	أساسي
٤٢,٣	٤١٨	ثانوي
٣٢,٨	٥٢٤	جامعي
%١٠٠	٩٨٨	المجموع

٥. متغير المهنة:

الجدول (٥)

توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير المهنة

النسبة المئوية (%)	التكرار	المهنة
٤١,٣	٤٠٨	ربة بيت
٣٠	٢٩٦	طالبة
٣,٨	٣٨	عاملة
٢٤,٩	٢٤٦	موظفة
%١٠٠	٩٨٨	المجموع

٦. متغير عدد أفراد الأسرة:

الجدول (٦)

توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة

النسبة المئوية (%)	التكرار	عدد أفراد الأسرة
٢٧,١	٢٦٨	أقل من ٥ أفراد
٤٤,٧	٤٤٢	٥-٨ أفراد
٢٤,٣	٢٤٠	٩-١٢ فرد
٣,٨	٣٨	١٣ فرد فأكثر
%١٠٠	٩٨٨	المجموع

٧. متغير الدخل الشهري في الانتفاضة:

الجدول (٧)

توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الدخل الشهري في الانتفاضة

النسبة المئوية (%)	التكرار	الدخل الشهري (بالدينار)
٥٥,٩	٥٥٢	أقل من ٢٠٠
٢٦,٧	٢٦٤	٢٠٠-٣٠٠
١٧,٤	١٧٢	أكثر من ٣٠٠
%١٠٠	٩٨٨	المجموع

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بالاطلاع على الأدوات البحثية الدراسات السابقة والمراجع المتخصصة، تم تحديد المجالات وصياغة الفقرات لكل مجال من مجالات الدراسة، حيث اشتملت الأداة بصورتها الأولية على (٦٧) فقرة ، وبعد التحكيم أصبحت (٥٦) فقرة موزعة على خمسة مجالات، أعطى لكل فقرة من فقرات الأداة وزناً مدرجاً وفق سلم (ليكرت) الخماسي التقدير على النحو التالي (درجة كبيرة جداً، درجة كبيرة، درجة متوسطة، درجة قليلة، درجة قليلة جداً)، وتم صياغة جميع الفقرات بصيغة سلبية لأنها تمثل ضغط نفسي، والجدول (٨) يبين عدد الفقرات تبعاً لمجالات الضغط النفسي.

الجدول (٨)

توزيع الفقرات تبعاً لمجالات الاستبانة

عدد الفقرات	مجالات الضغط النفسي
١٤	مجال المرأة وحالتها النفسية
١١	مجال المرأة وعلاقتها مع أسرتها
١٠	مجال المرأة وعلاقتها مع عملها/دراساتها
١٠	مجال المرأة وعلاقتها مع وضعها الاقتصادي
١١	مجال المرأة وعلاقتها مع نظرتها إلى المستقبل
٥٦	المجموع

والملاحق (١) يبين ذلك.

صدق الأداة:

للتأكيد على صدق الأداة بقسميها عرضت على عشرة محكمين من حملة مؤهل الدكتوراه في التربية في كلية العلوم التربوية والشريعة وقسم علم الاجتماع في جامعة النجاح الوطنية ، وقد أجمع جميع المحكمين على صلاحية الأداة في قياس ما وضعت لقياسه، وقد تم اعتماد الفقرات التي أجمع عليها (٧٠%) من المحكمين ، إضافة إلى أنه تم إضافة بعض الفقرات ، وتم تعديل الصياغة اللغوية وفق آراء المحكمين.

ثبات الأداة:

للتحقيق من ثبات الأداة تم تطبيقها على عينة مكونة من (٦٠) فرداً وذلك بواقع (١٥) من ربات البيوت ، (١٥) طالبة، (١٥) عاملة ، و(١٥) موظفة، ولم يتم تضمين هؤلاء ضمن عينة الدراسة الاصلية، واستخدمت معادلة كرونباخ الفا لاستخراج الثبات وكان كما هو مبين في الجدول (٩).

الجدول (٩)

ثبات الأداة باستخدام معادلة كرونباخ الفا

المجالات	الثبات
مجال المرأة وحالتها النفسية	٠,٧٩
مجال المرأة وعلاقتها مع أسرتها	٠,٨٢
مجال المرأة وعلاقتها مع عملها/دراساتها	٠,٨٠
مجال المرأة وعلاقتها مع وضعها الاقتصادي	٠,٧٣
مجال المرأة وعلاقتها مع نظرتها إلى المستقبل	٠,٨٨
الثبات الكلي للمعوقات	٠,٨٥

يتضح من الجدول (٩) أن معاملات الثبات على مجالات الاستبانة تراوحت بين (٠,٧٣-٠,٨٨) ووصل الثبات الكلي للاستبانة إلى (٠,٨٥)، حيث أن ثبات كل مجال مرتبط بعدد فقرات المجال.

متغيرات الدراسة:

- أ. المتغيرات المستقلة (Independent variables): وتشتمل على المتغيرات التالية: العمر، ومكان السكن، والحالة الاجتماعية، ومستوى التعليم، والمهنة، وعدد أفراد الأسرة، والدخل الشهري للأسرة في الانتفاضة.
- ب. المتغير التابع (Dependent variable): ويتمثل في استجابات أفراد عينة الدراسة على استبانة قياس الضغط النفسي لجميع المجالات وللدرجة الكلية.

إجراءات الدراسة:

- لقد تم إجراء الدراسة وفق الخطوات التالية:
١. تحقق الباحث من الصدق والثبات لأداة الدراسة.
 ٢. حدد أفراد عينة الدراسة.
 ٣. وزع أداة الدراسة على مختلف المناطق.
 ٤. جمع الاستبانات وإدخالها في الحاسوب، ومعالجتها إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS).

المعالجات الإحصائية:

- من أجل معالجة البيانات استخدم برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية التالية:
١. المتوسطات الحسابية والنسب المئوية.
 ٢. اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent T-test).
 ٣. تحليل التباين الأحادي (ANOVA) واختبار شيفه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية (Scheffe post-hoc test).
 ٤. تحليل التباين متعدد القياسات التابعة (MANOVA) باستخدام اختبار ولكس لامبدا (Wilks' Lamada) واختبار سداك (Sidak Test) للمقارنات الثنائية البعدية بين المتوسطات الحسابية.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة وهي كما يلي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نصه:

ما درجة الضغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي؟

للإجابة عن السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية لكل فقرة ولكل مجال وللدرجة الكلية للاستبانة، ونتائج الجداول (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) تبين ذلك بينما يبين الجدول (١٥) ملخصاً لهذه النتائج وترتيب المجالات والدرجة الكلية.

ومن أجل تفسير النتائج اعتمدت النسب المئوية التالية:

- ٨٠% فأكثر درجة ضغوط كبيرة جداً.

- ٦٠-٧٩,٩% درجة ضغوط كبيرة.

- أقل من ٤٠% درجة ضغوط قليلة.

المجال الأول: المرأة وحالتها النفسية:

الجدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للضغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي لمجال المرأة وحالتها النفسية

رقم الفقرة	الفقرات	متوسط الاستجابة *	النسبة المئوية (%)	درجة الضغوط
١	اشعر بانفعال عند مشاهدة الجيش في المنطقة	٣,٣١	٦٦,٣	كبيرة
٢	تناول المهدئات في هذه الاحداث	١,٧٧	٣٥,٤	قليلة
٣	احلام اليقظة والسرхан للهروب من الواقع	٢,٧١	٥٤,٢	متوسطة
٤	ابكي بسهولة بسبب الاحداث	٣,٤٣	٦٨,٦	كبيرة
٥	اتابع الخبر العاجل بالتلفاز بتوتر	٣,٧٣	٧٤,٦	كبيرة
٦	اشعر بالأرق عند النوم	٣	٦٠	كبيرة
٧	اشعر بأن الموت قريب مني	٣,١٤	٦٢,٨	كبيرة
٨	اشعر بالندم لأنني فلسطينية	١,٥٢	٣٠,٤	قليلة
٩	اتابع بقلق اخبار الحوادث في فلسطين عبر التلفاز	٣,٨١	٧٦,٢	كبيرة
١٠	اشعر بان خطرا سيحدث وانا في السيارة	٣,٩١	٧٨,٢	كبيرة
١١	اثرث الاحداث سلبا على شهيتي للطعام	٢,٧٩	٥٥,٨	متوسطة
١٢	اتجنب كل ما يذكرني بالاحداث	٢,٥٣	٥٠,٦	متوسطة
١٣	افكر بالسفر الى خارج فلسطين بسبب الاحداث	٢,٠٥	٤١	متوسطة
١٤	تلاحقني الاحلام المزعجة والكوابيس	٢,٧٠	٥٤	متوسطة
	الدرجة الكلية للمجال	٢,٨١	٥٦,٢	متوسطة

* أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات.

يتضح من الجدول (١٠) أن درجة الضغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي لفقرات مجال المرأة وحالتها النفسية كانت كبيرة على الفقرات (١، ٤، ٥، ٦، ٧، ٩، ١٠) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (٦٠-٧٨,٢%) ، وكانت متوسطة على الفقرات (٣، ١١، ١٢، ١٣، ١٤) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (٤١-٥٥,٨%) ، وكانت قليلة على الفقرة (٨) حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة عليها إلى (٣٠,٤%).

وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للضغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي لمجال المرأة وحالتها النفسية كانت متوسطة حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (٥٦,٢%).

المجال الثاني: المرأة وعلاقتها مع أسرتها:

الجدول (١١)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للضغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة

انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي

لمجال المرأة وعلاقتها مع أسرتها

رقم الفقرة	الفقرات	متوسط الاستجابة*	النسبة المئوية (%)	درجة الضغط
١	اتقرب من احد افراد الاسرة عند الاجتياح	٣,٣٩	٦٧,٨	كبيرة
٢	اكون قلقة اذا تأخر احد افراد الاسرة عن البيت	٤,٢٤	٨٤,٨	كبيرة جدا
٣	معاملتي مع افراد الاسرة بعصبية عند الاجتياح	٢,٨٠	٥٦	متوسطة
٤	قلة الاهتمام بمظهري الخارجي امام افراد الاسرة	٢,٧٩	٥٥,٨	متوسطة
٥	الاحداث لها تأثير سلبي على العلاقة الاسرية	٢,٨٧	٥٧,٤	متوسطة
٦	زيادة خوفاً على افراد اسرتي في الاحداث	٣,٩٤	٧٨,٨	كبيرة
٧	قلة حضوري مناسبات لأفراد الاسرة في الاحداث	٣,٢٦	٦٥,٢	متوسطة
٨	قلة متابعة افراد الاسرة وتقديم المساعدة اذا لزم الامر	٢,٠١	٤٠,٢	متوسطة
٩	يقلق علي افراد الاسرة اذا تأخرت عن المنزل	٣,٩٧	٧٩,٤	كبيرة
١٠	اتعامل بعنف وقسوة مع الاطفال وقت الاحداث	٢,٣٣	٤٦,٦	متوسطة
١١	اشعر بضعف ارتباطي مع افراد الاسرة وقت الاحداث	٣,٧٣	٧٤,٦	كبيرة
	الدرجة الكلية للمجال	٣,٢١	٦٤,٢	كبيرة

* أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات.

يتضح من الجدول (١١) أن درجة الضغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي لفقرات مجال المرأة وعلاقتها مع أسرتها كانت كبيرة جداً على الفقرة (٢) حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة عليها إلى (٨٤,٨%)، وكانت كبيرة على الفقرات (١، ٦، ٧، ٩، ١١) حيث تراوحت النسبة

المئوية للاستجابة عليها بين (٦٥,٢-٧٩,٤%) ، وكانت متوسطة على الفقرات (٣، ٤، ٥، ٨، ١٠) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (٤٠,٢-٥٧,٤%). وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للضغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي لمجال المرأة وعلاقتها مع أسرتها فكانت كبيرة حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (٦٤,٢%).

المجال الثالث: المرأة وعلاقتها مع عملها/دراساتها:

الجدول (١٢)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للضغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي لمجال المرأة وعلاقتها مع عملها/دراساتها

رقم الفقرة	الفقرات	متوسط الاستجابة*	النسبة المئوية (%)	درجة الضغط
١	اشعر بثنأقل عند قيامي بالواجبات المنزلية	٢,٩٠	٥٨	متوسطة
٢	لا اشعر بالأمن في علاقتي مع الآخرين وقت الأحداث	٢,٨٢	٥٦,٤	متوسطة
٣	اتجنب كثيرا المشاركة في المناسبات والزيارات	٣,١٣	٦٢,٦	كبيرة
٤	قلة تحمل المسؤوليات في الواجبات والدراسة	٢,٣٢	٤٦,٤	متوسطة
٥	ضعف الانجاز والطموح وقت الأحداث	٣,٢١	٦٤,٢	كبيرة
٦	عدم الالتزام بالمواعيد وقت الأحداث	٣,٣٠	٦٦	كبيرة
٧	قلة الانتماء الى العمل والدراسة	٢,٦٢	٥٢,٤	متوسطة
٨	ضعف التصميم للوصول الى الالتزامات وقت الأحداث	٢,٩٥	٥٩	متوسطة
٩	كثرة التفكير في الأحداث	٢,٤٣	٤٨,٦	متوسطة
١٠	قلة الرضا عن مكان عملي - دراسي	٢,٥٢	٥٠,٤	متوسطة
	الدرجة الكلية للمجال	٢,٨١	٥٦,٢	متوسطة

* أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات.

يتضح من الجدول (١٢) أن درجة الضغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي لفقرات مجال المرأة وعلاقتها مع عملها/دراساتها كانت كبيرة على الفقرات (٣، ٥، ٦) حيث تراوحت النسبة المئوية

للاستجابة عليها بين (٦٢,٦-٦٦%) ، وكانت متوسطة على الفقرات (١٠,٩,٨,٧,٤,٢,١) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (٤٦,٤-٥٩%).

وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للضغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي لمجال المرأة وعلاقتها مع عملها/دراساتها كانت متوسطة حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (٥٦,٢%).

المجال الرابع: المرأة وعلاقتها مع وضعها الاقتصادي:

الجدول (١٣)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للضغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي لمجال المرأة وعلاقتها مع وضعها الاقتصادي

رقم الفقرة	الفقرات	متوسط الاستجابة*	النسبة المئوية (%)	درجة الضغوط
١	قلة التخطيط لمصروفي عند الازمات	٢,٢٤	٤٤,٨	متوسطة
٢	زاد الاعتماد على في تحمل مسؤولية الاسرة	٣,٤٦	٦٩,٢	كبيرة
٣	اثر الوضع الاقتصادي سلبا على علاقتي بالآخرين	٢,٩٩	٥٩,٨	متوسطة
٤	اسرتي بحاجة الى المال لسد الحاجات الاساسية	٣,٤٤	٦٨,٨	كبيرة
٥	استغني عن شراء حاجات اساسية للبيت في الاحداث	٣,٠٢	٦٠,٤	كبيرة
٦	قلة توفر المصروف اليومي عند اسرتي	٣	٦٠	كبيرة
٧	زيادة المشاكل بسبب الوضع المادي داخل البيت	٢,٨٦	٥٧,٢	متوسطة
٨	زيادة تفكيري في الوضع الاقتصادي للأسرة في فترة الاحداث	٢,٤٠	٤٨	متوسطة
٩	قلة ارتياحي للذهاب الى المناسبات	٣,١٨	٦٣,٦	كبيرة
١٠	كثرة تحدثي مع اسرتي عن المصروف اليومي	٢,٨٠	٥٦	متوسطة
	الدرجة الكلية للمجال	٢,٩٣	٥٨,٦	متوسطة

* أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات.

يتضح من الجدول (١٣) أن درجة الضغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي لفقرات مجال المرأة وعلاقتها

مع وضعها الاقتصادي كانت كبيرة على الفقرات (٢، ٤، ٥، ٦، ٩) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (٦٠-٦٩,٢%) ، وكانت متوسطة على الفقرات (١، ٣، ٧، ٨، ١٠) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (٤٤,٨-٥٩,٨%).

وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للضغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي لمجال المرأة وعلاقتها مع وضعها الاقتصادي فكانت متوسطة، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (٥٨,٦%).
المجال الخامس: المرأة وعلاقتها مع نظرتها للمستقبل:

الجدول (١٤)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للضغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي لمجال المرأة وعلاقتها مع نظرتها للمستقبل

رقم الفقرة	الفقرات	متوسط الاستجابة*	النسبة المئوية (%)	درجة الضغط
١	اتشائم من الاوضاع في المستقبل	٢,٧٧	٥٥,٤	متوسطة
٢	عدم تخطيطي لمشاريع في المستقبل	٢,٧٩	٥٥,٨	متوسطة
٣	افكر بالأسوأ في المستقبل	٢,٥٩	٥١,٨	متوسطة
٤	قلة امل في الحياة	٢,٦٣	٥٢,٦	متوسطة
٥	افراد اسرتي سيعيشون حياة اسوأ	٢,٨٨	٥٧,٦	متوسطة
٦	ليس عندي خطط لحفلات في المستقبل	٣,٥٥	٧١	كبيرة
٧	ليس لدي امل في تحقيق ما لم احققه الآن	٢,٨١	٥٦,٢	متوسطة
٨	اشعر ان الحياة في المستقبل ستكون اسوأ	٣	٦٠	كبيرة
٩	عدم تخطيط اسرتي لبناء منزل في المستقبل	٣,٣١	٦٦,٢	كبيرة
١٠	لا احب التفكير في المستقبل	٢,٦٠	٥٢	متوسطة
١١	لا ارجب في مواصلة تعليمي/ عملي في المستقبل	٢,٢٠	٤٤	متوسطة
	الدرجة الكلية للمجال	٢,٨٢	٥٦,٤	متوسطة

*. أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات.

يتضح من الجدول (١٤) أن درجة الضغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي لفقرات مجال المرأة وعلاقتها مع نظرتها للمستقبل كانت كبيرة على الفقرات (٦،٨،٩) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (٦٠-٧١%) ، وكانت متوسطة على الفقرات (١،٢،٣،٤،٥،٧،١٠،١١) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (٤٤-٥٧%) .

وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للضغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي لمجال المرأة وعلاقتها مع نظرتها للمستقبل فكانت متوسطة، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (٥٦،٤%).

ترتيب المجالات والدرجة الكلية للضغط النفسي:

الجدول (١٥)

الترتيب، والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمجالات الضغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي وللدرجة الكلية

الترتيب	المجالات	متوسط الاستجابة *	النسبة المئوية (%)	درجة الضغط النفسي
١	مجال المرأة وعلاقتها مع أسرتها	٣,٢١	٦٤,٢	كبيرة
٢	مجال المرأة وعلاقتها مع وضعها الاقتصادي	٢,٩٣	٥٨,٦	متوسطة
٣	مجال المرأة وعلاقتها مع نظرتها إلى المستقبل	٢,٨٢	٥٦,٤	متوسطة
٤	مجال المرأة وعلاقتها مع عملها/دراساتها	٢,٨١٨	٥٦,٣٦	متوسطة
٥	مجال المرأة وحالتها النفسية	٢,٨١٤	٥٦,٢٨	متوسطة
	الدرجة الكلية	٢,٩٢	٥٨,٤	متوسطة

• أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات.

يتضح من الجدول (١٥) ما يلي:

- إن درجة الضغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي كانت بدرجة كبيرة على مجال (المرأة وعلاقتها مع أسرتها) حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة بين (٦٤,٢%)، بينما كانت الدرجة متوسطة على المجالات الأخرى.
 - إن الدرجة الكلية للضغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي كانت متوسطة حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (٥٨,٤%).
 - إن ترتيب مجالات الضغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي جاء على النحو التالي:
 - المرتبة الأولى : مجال المرأة وعلاقتها مع أسرتها (٦٤,٢%).
 - المرتبة الثانية : مجال المرأة وعلاقتها مع وضعها الاقتصادي (٥٨,٦%).
 - المرتبة الثالثة : مجال المرأة وعلاقتها مع نظرتها إلى المستقبل (٥٦,٤%).
 - المرتبة الرابعة : مجال المرأة وعلاقتها مع عملها/دراساتها (٥٦,٣٦%).
 - المرتبة الخامسة: مجال المرأة وحالتها النفسية (٥٦,٢٨%).
- ومن أجل تحديد دلالة الفروق بين المجالات ، استخدم تحليل التباين المتعدد المتغيرات التابعة (MANOVA) وذلك باستخدام اختبار ولكس لامبدا (Wilks' Lambda) ونتائج الجدول (١٦) تبين ذلك .

الجدول (١٦)

نتائج تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة (MANOVA) لدلالة الفروق بين مجالات الضغط النفسي

قيمة ولكس لامبدا	(ف) التقريبية	درجات حرية البسط	درجات حرية المقام	مستوى الدلالة *
٠,٦٠٦	١٥٩,٧٨	٤	٩٨٤	٠,٠٠١

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = ٠,٠٥$).

يتضح من الجدول (١٦) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين مجالات الضغط النفسي.

لتحديد بين أي من المجالات كانت الفروق استخدم اختبار سداك (Sidak Test) للمقارنات الثنائية بين المتوسطات الحسابية ونتائج الجدول (١٧) تبين ذلك.

الجدول (١٧)

نتائج اختبار سداك للمقارنات الثنائية بين متوسطات مجالات الضغط النفسي.

المجالات	١	٢	٣	٤	٥
مجال المرأة وحالتها النفسية		*٠,٣٩-	٠,٠٣-	*٠,١٢-	٠,٠١-
مجال المرأة وعلاقتها مع أسرتها			*٠,٣٩	*٠,٢٧	*٠,٣٨
مجال المرأة وعلاقتها مع عملها/دراساتها				*٠,١٢-	٠,٠١١-
مجال المرأة وعلاقتها مع وضعها الاقتصادي					*٠,١٠
مجال المرأة وعلاقتها مع نظرتها إلى المستقبل					

*دال إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).

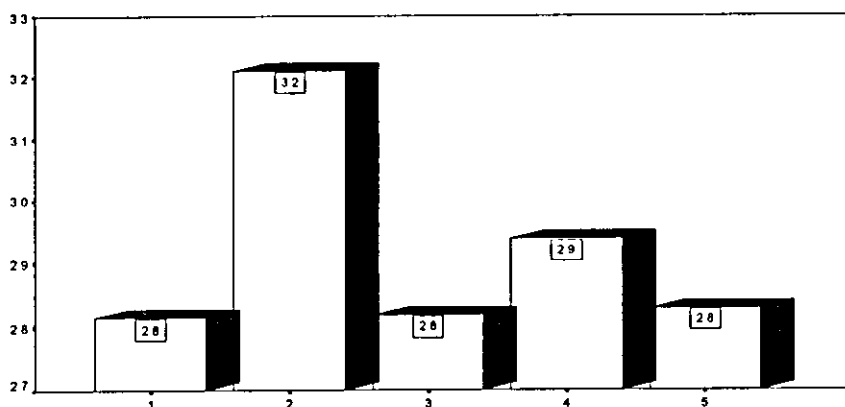
يتضح من الجدول (١٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين :

مجال المرأة وحالتها النفسية ومجال (المرأة وعلاقتها مع أسرتها، المرأة وعلاقتها مع وضعها الاقتصادي) ولصالح مجال (المرأة وعلاقتها مع أسرتها، المرأة وعلاقتها مع وضعها الاقتصادي).

مجال المرأة وعلاقتها مع أسرتها ومجالات (المرأة وعلاقتها مع عملها/دراساتها، المرأة وعلاقتها مع وضعها الاقتصادي، المرأة وعلاقتها مع نظرتها إلى المستقبل) ولصالح مجال المرأة وعلاقتها مع أسرتها.

مجال المرأة وعلاقتها مع عملها/دراساتها ومجال المرأة وعلاقتها مع وضعها الاقتصادي، ولصالح مجال المرأة وعلاقتها مع وضعها الاقتصادي.

مجال المرأة وعلاقتها مع وضعها الاقتصادي ومجال المرأة وعلاقتها مع نظرتها إلى المستقبل ولصالح مجال المرأة وعلاقتها مع وضعها الاقتصادي. بينما لم تكن المقارنات الأخرى داله إحصائيا. وتظهر هذه النتيجة بوضوح في الشكل البياني رقم (١)



الشكل البياني رقم (٢)

المتوسطات الحسابية لمجالات الضغط النفسي

١ = المرأة وحالتها النفسية ٢ = المرأة وعلاقتها مع أسرتها ٣ = المرأة وعلاقتها مع عملها/دراساتها
٤ = المرأة وعلاقتها مع وضعها الاقتصادي ٥ = المرأة وعلاقتها مع نظرتها إلى المستقبل

ثانيا: النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى والذي نصه:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في درجة الضغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي تعزى لمتغير العمر.

لاختبار الفرضية استخدم تحليل التباين الأحادي (One- Way- ANOVA) حيث يبين الجدول (١٨) المتوسطات الحسابية لمجالات الضغط النفسي وللدرجة الكلية تبعاً للعمر، بينما يبين الجدول (١٩) نتائج تحليل التباين الأحادي.

٥٨٢٢٠٧

الجدول (١٨)

المتوسطات الحسابية لمجالات الضغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي تبعاً لمتغير العمر

المجالات	اقل من ٢٠ سنة	٢٠-٣٠ من سنة	٣٠-٤٠ من سنة	٤٠-٥٠ من سنة	٥٠ سنة فأكثر
مجال المرأة وحالتها النفسية	٢,٧٨	٢,٧٦	٢,٧٧	٢,٩٠	٣,٠٤
مجال المرأة وعلاقتها مع أسرتها	٣,١٥	٣,١٨	٣,٢٨	٣,٢٩	٣,١٥
مجال المرأة وعلاقتها مع عملها/دراساتها	٢,٩٥	٢,٧٧	٢,٧٣	٢,٧٣	٢,٨٨
مجال المرأة وعلاقتها مع وضعها الاقتصادي	٢,٩٣	٢,٩٢	٢,٩١	٢,٩٤	٣,٠٥
مجال المرأة وعلاقتها مع نظرتها إلى المستقبل	٢,٧٧	٢,٦٩	٢,٩٣	٢,٨٥	٣,١٦
الدرجة الكلية	٢,٩١	٢,٨٧	٢,٩٢	٢,٩٤	٣,٠٥

الجدول (١٩)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في الضغط النفسي عند المرأة الفلسطينية
نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي تبعا لمتغير العمر

المجالات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحراف	متوسط المربعات	(ف)	الدلالة * (P)
مجال المرأة وحالتها النفسية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٤ ٩٨٣ ٩٨٧	٦,٢٧٥ ٤٣٤,٠٠٣ ٤٤٠,٢٧٨	١,٥٦ ٠,٤٤٢	٣,٥٥	*٠,٠٠٧
مجال المرأة وعلاقتها مع أسرتها	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٤ ٩٨٣ ٩٨٧	٣,٤١ ٢٠٥,٣٥ ٢٠٨,٧٦	٠,٨٥ ٠,٢٠	٤,٠٨	*٠,٠٠٣
مجال المرأة وعلاقتها مع عملها/دراساتها	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٤ ٩٨٣ ٩٨٧	٨,٢٢ ٣١٨,٩٩ ٣٢٧,٢١	٢,٠٥ ٠,٣٢	٦,٣٣	*٠,٠٠٠١
مجال المرأة وعلاقتها مع وضعها الاقتصادي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٤ ٩٨٣ ٩٨٧	١,١٠ ١٣٥,٨٣ ١٣٦,٩٣	٠,٢٧ ٠,١٣	٢	٠,٠٩
مجال المرأة وعلاقتها مع نظرتها إلى المستقبل	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٤ ٩٨٣ ٩٨٧	١٦,١٢ ٧٢٥,٥٧ ٧٤١,٧٠	٤,٠٣١ ٠,٧٣	٥,٤٦	*٠,٠٠٠١
الدرجة الكلية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٤ ٩٨٣ ٩٨٧	٢,١٨ ١٠١,٥١ ١٠٣,٧٠	٠,٥٤ ٠,١٠	٥,٢٨	*٠,٠٠٠١

• دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$)

يتضح من الجدول (١٩) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) في الضغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي تبعا لمتغير العمر على جميع المجالات والدرجة الكلية باستثناء مجال المرأة وعلاقتها مع وضعها الاقتصادي .

لتحديد الفروق في هذه المجالات تبعاً لمتغير العمر استخدم اختبار شفیه (Scheffe Test) للمقارنات البعديه بين المتوسطات الحسابية ونتائج الجدول (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) تبين ذلك .

١- مجال المرأة وحالتها النفسية:

الجدول (٢٠)

نتائج اختبار شفیه لدلالة الفروق الضغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي لمجال المرأة وحالتها النفسية تبعاً لمتغير العمر

العمر	١	٢	٣	٤	٥
أقل من ٢٠ سنة	٠,٠١٤	٠,٠٤٩	٠,١٢-	٠,٢٦-	
٢٠-أقل من ٣٠ سنة			٠,٠٩٧-	٠,١٤-	٠,٢٧-*
٣٠-أقل من ٤٠ سنة				٠,١٣-	٠,٢٦-
٤٠-أقل من ٥٠ سنة					٠,١٣-
٥٠ سنة فأكثر					

• دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) .

يتضح من الجدول (٢٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) لمجال المرأة وحالتها النفسية تبعاً للعمر وكانت هذه الفروق بين (٢٠-أقل من ٣٠ سنة) و (٥٠ سنة فأكثر) ولصالح (٥٠ سنة فأكثر). بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائية. وكلمة لصالح هنا تعني أن درجة الضغط النفسي اكبر.

٢- مجال المرأة وعلاقتها مع أسرتها:

الجدول (٢١)

نتائج اختبار شففيه لدلالة الفروق الضغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي لمجال المرأة وعلاقتها مع أسرتها تبعا لمتغير للعمر

العمر	١	٢	٣	٤	٥
اقل من ٢٠ سنة		٠,٠٣-	*٠,١٣-	٠,١٣-	٠,٠٤-
٢٠-اقل من ٣٠ سنة			٠,٠٩-	٠,١٠-	٠,٠٣٥-
٣٠-اقل من ٤٠ سنة				٠,٠٨-	٠,١٣
٤٠-اقل من ٥٠ سنة					٠,١٣
٥٠ سنة فأكثر					

• دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) .

يتضح من الجدول (٢١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) لمجال المرأة وعلاقتها مع أسرتها تبعا للعمر وكانت هذه الفروق بين (اقل من ٢٠ سنة) و (٣٠-اقل من ٤٠ سنة) ولصالح (اقل من ٢٠ سنة).
بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائية. وكلمة لصالح هنا تعني أن درجة الضغط النفسي اكبر.

٣- مجال المرأة وعلاقتها مع عملها/دراساتها:

الجدول (٢٢)

نتائج اختبار شففيه لدلالة الفروق الضغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي لمجال المرأة وعلاقتها مع عملها/دراساتها تبعا لمتغير للعمر

العمر	١	٢	٣	٤	٥
اقل من ٢٠ سنة		*٠,١٧	*٠,٢١	*٠,٢١	٠,٠٦
٢٠-اقل من ٣٠ سنة			٠,٠٤	٠,٠٤٣	٠,١٠-
٣٠-اقل من ٤٠ سنة				٠,٠٣٣	٠,١٤
٤٠-اقل من ٥٠ سنة					٠,١٥-
٥٠ سنة فأكثر					

• دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) .

يتضح من الجدول (٢٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) لمجال المرأة وعلاقتها مع عملها/دراستها تبعا للعمر وكانت هذه الفروق بين (أقل من ٢٠ سنة) و (٢٠-أقل من ٣٠ سنة) و (٣٠-أقل من ٤٠ سنة) و (٤٠-أقل من ٥٠ سنة) ولصالح (أقل من ٢٠ سنة).
بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائية. وكلمة لصالح هنا تعني أن درجة الضغط النفسي اكبر.

٤- مجال المرأة وعلاقتها مع نظرتها إلى المستقبل:

الجدول (٢٣)

نتائج اختبار شفيه لدلالة الفروق الضغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي لمجال المرأة وعلاقتها مع نظرتها إلى المستقبل

تبعا لمتغير العمر

العمر	١	٢	٣	٤	٥
أقل من ٢٠ سنة		٠,٠٨	٠,١٥-	٠,٠٨-	*٠,٣٨-
٢٠-أقل من ٣٠ سنة			٠,٢٣-	٠,١٦-	*٠,٤٦-
٣٠-أقل من ٤٠ سنة				٠,٠٧-	*٠,٢٢-
٤٠-أقل من ٥٠ سنة					*٠,٣٠-
٥٠ سنة فأكثر					

• دال إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) .

يتضح من الجدول (٢٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) لمجال المرأة وعلاقتها مع نظرتها إلى المستقبل تبعا للعمر وكانت هذه الفروق بين (٥٠ سنة فأكثر) و (أقل من ٢٠ سنة) و (٢٠-أقل من ٣٠ سنة) و (٣٠-أقل من ٤٠ سنة) و (٤٠-أقل من ٥٠ سنة) ولصالح (٥٠ سنة فأكثر).
بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائية. وكلمة لصالح هنا تعني أن درجة الضغط النفسي اكبر.

٥- الدرجة الكلية للضغط النفسي:

الجدول (٢٤)

نتائج اختبار شففيه لدلالة الفروق الضغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي للدرجة الكلية للضغط النفسي تبعا لمتغير العمر

العمر	١	٢	٣	٤	٥
اقل من ٢٠ سنة		٠,٠٤-	٠,٠١-	٠,٠٢-	٠,١٣-
٢٠-اقل من ٣٠ سنة			٠,٠٥-	٠,٠٧-	٠,١٨-
٣٠-اقل من ٤٠ سنة				٠,٠١٨-	٠,١٢-
٤٠-اقل من ٥٠ سنة					٠,١١-
٥٠ سنة فاكثر					

• دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) .

يتضح من الجدول (٢٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) للدرجة الكلية للضغط النفسي تبعا للعمر وكانت هذه الفروق بين (٥٠ سنة فاكثر) و (اقل من ٢٠ سنة) و (٢٠-اقل من ٣٠ سنة) و (٣٠-اقل من ٤٠ سنة) و (٤٠-اقل من ٥٠ سنة) ولصالح (٥٠ سنة فاكثر). بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائية. وكلمة لصالح هنا تعني أن درجة الضغط النفسي اكبر.

ثالثا: النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) في درجة الضغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي تعزى لمتغير مكان السكن.

لاختبار الفرضية استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent t-test)

ونائج الجدول (٢٥) تبين ذلك.

الجدول (٢٥)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في الضغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي تبعاً لمتغير مكان السكن

الدلالة	(ت)	قرية (ن=٤٩٦)		مدينة (ن=٤٩٢)		المجالات
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
٠,٨٣	٠,٢	٠,٦٩	٢,٨١	٠,٦٤	٢,٨١	مجال المرأة وحالتها النفسية
٠,٣٦	٠,٩٠	٠,٤٥	٣,١٩	٠,٤٦	٣,٢٢	مجال المرأة وعلاقتها مع أسرتها
٠,١٣	١,٤٨	٠,٥٩	٢,٧٩	٠,٥٥	٢,٨٤	مجال المرأة وعلاقتها مع عملها/دراساتها
*٠,٠٠٣	٢,٩٩	٠,٣٨	٢,٩٠	٠,٣٥	٢,٩٧	مجال المرأة وعلاقتها مع وضعها الاقتصادي
*٠,٠٢	٢,٢٤	٠,٨٩	٢,٧٦	٠,٨٣	٢,٨٩	مجال المرأة وعلاقتها مع نظرتها إلى المستقبل
٠,٠٠٦	٢,٧٥	٠,٣٢	٢,٨٩	٠,٣١	٢,٩٥	الدرجة الكلية

• دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) وبدرجات حرية (٩٨٦).

يتضح من الجدول (٢٥) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) في درجة الضغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي على مجالات (المرأة وحالتها النفسية، المرأة وعلاقتها مع أسرتها، المرأة وعلاقتها مع عملها/دراساتها) تعزى لمتغير مكان السكن ، بينما كانت الفروق دالة إحصائياً على مجالي: (المرأة وعلاقتها مع وضعها الاقتصادي، المرأة وعلاقتها مع نظرتها إلى المستقبل) والدرجة الكلية للضغط النفسي بين سكان المدينة والقرية ولصالح المدينة . وتعني مثل هذه النتيجة أن درجة الضغط النفسي في المدينة أعلى منها في القرية.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في درجة الضغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

لاختبار الفرضية استخدم تحليل التباين الأحادي (One- Way- ANOVA) حيث يبين الجدول (٢٦) المتوسطات الحسابية لمجالات الضغط النفسي وللدرجة الكلية تبعاً الحالة الاجتماعية، بينما يبين الجدول (٢٧) نتائج تحليل التباين الأحادي.

الجدول (٢٦)

المتوسطات الحسابية لمجالات الضغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

المجالات	متزوجة	عزباء	أرملة	مطلقة
مجال المرأة وحالتها النفسية	٢,٨١	٢,٧٥	٣,٢٥	٢,٨٧
مجال المرأة وعلاقتها مع أسرتها	٣,٢٦	٣,١٣	٣,٣١	٣,٠٢
مجال المرأة وعلاقتها مع عملها/دراساتها	٢,٧٧	٢,٨٧	٢,٩٦	٢,٦٥
مجال المرأة وعلاقتها مع وضعها الاقتصادي	٢,٩١	٢,٩٦	٣,٠٥	٢,٧٥
مجال المرأة وعلاقتها مع نظرتها إلى المستقبل	٢,٨٢	٢,٧٩	٣,٢٤	٢,٦٥
الدرجة الكلية	٢,٩١	٢,٩٠	٣,١٦	٢,٧٩

الجدول (٢٧)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في الضغط النفسي عند المرأة الفلسطينية

نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي تبعا لمتغير الحالة

الاجتماعية

المجالات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحراف	متوسط المربعات	(ف)	الدلالة * (P)
مجال المرأة وحالتها النفسية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٣ ٩٨٤ ٩٨٧	١٠,٢٩ ٤٢٩,٩٨ ٤٤٠,٢٧	٣,٤٣ ٠,٤٣	٧,٨٥	*٠,٠٠٠١
مجال المرأة وعلاقتها مع أسرتها	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٣ ٩٨٤ ٩٨٧	٤,٤٠ ٢٠٤,٣٦ ٢٠٨,٧٦	١,٤٦ ٠,٢٠	٧,٠٦٥	*٠,٠٠٠١
مجال المرأة وعلاقتها مع عملها/دراساتها	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٣ ٩٨٤ ٩٨٧	٣,٦٣ ٣٢٣,٥٨ ٣٢٧,٢١	١,٢١ ٠,٣٢	٣,٦٨	*٠,٠١
مجال المرأة وعلاقتها مع وضعاها الاقتصادي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٣ ٩٨٤ ٩٨٧	١,٩٦ ١٣٤,٩٧ ١٣٦,٩٣	٠,٦٥ ٠,١٣	٤,٧٧	*٠,٠٠٣
مجال المرأة وعلاقتها مع نظرتها إلى المستقبل	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٣ ٩٨٤ ٩٨٧	٨,٩٨ ٧٣٢,٧١ ٧٤١,٧٠	٢,٩٩ ٠,٧٤	٤,٠٢٣	*٠,٠٠٧
الدرجة الكلية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٣ ٩٨٤ ٩٨٧	٣,٢٠ ١٠٠,٥٠ ١٠٣,٧٠	١,٠٦ ٠,١٠	١٠,٤٤	*٠,٠٠٠١

* دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$).

يتضح من الجدول (٢٧) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

الدلالة ($\alpha=0,05$) في الضغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى

بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي على جميع المجالات والدرجة الكلية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية.

لتحديد الفروق في هذه المجالات تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية استخدم اختبار شفیه (Scheffe Test) للمقارنات البعديه بين المتوسطات الحسابية ونتائج الجدول (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) تبين ذلك .

١- مجال المرأة وحالتها النفسية:

الجدول (٢٨)

نتائج اختبار شفیه لدلالة الفروق في الضغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي لمجال المرأة وحالتها النفسية تبعاً للحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	١	٢	٣	٤
متزوجة		٠,٠٦	*٠,٤٣-	٠,٠٦-
عزباء			*٠,٤٩-	٠,١٢-
أرملة				٠,٣٧
مطلقة				

• دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$).

يتضح من الجدول (٢٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) لمجال المرأة وحالتها النفسية تبعاً للحالة الاجتماعية وكانت هذه الفروق بين (متزوجة وأرملة) ولصالح متزوجة، و (عزباء وأرملة) ولصالح عزباء. بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائية. وكلمة لصالح هنا تعني أن درجة الضغط النفسي اكبر.

٢- مجال المرأة وعلاقتها مع أسرتها:

الجدول (٢٩)

نتائج اختبار شففيه لدلالة الفروق الضغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي لمجال المرأة وعلاقتها مع أسرتها تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	١	٢	٣	٤
متزوجة		*٠,١٢	٠,٠٥-	٠,٢٣
عزباء			٠,١٧-	٠,١١
أرملة				٠,٢٨
مطلقة				

• دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) .

يتضح من الجدول (٢٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) لمجال المرأة وعلاقتها مع أسرتها تبعا للحالة الاجتماعية وكانت هذه الفروق بين (متزوجة وعزباء) ولصالح متزوجة. بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائيا. وكلمة لصالح هنا تعني أن درجة الضغط النفسي اكبر.

٣- مجال المرأة وعلاقتها مع عملها/دراساتها:

الجدول (٣٠)

نتائج اختبار شففيه لدلالة الفروق الضغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي لمجال المرأة وعلاقتها مع عملها/دراساتها تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	١	٢	٣	٤
متزوجة		٠,٠٩-	٠,١٩-	٠,١٢
عزباء			٠,٠٩٤-	*٠,٣١
أرملة				*٠,٣١
مطلقة				

• دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) .

يتضح من الجدول (٣٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) لمجال المرأة وعلاقتها مع عملها/دراساتها تبعا للحالة الاجتماعية وكانت هذه الفروق بين (مطلقة و(عزباء، أرملة)ولصالح مطلقة.

بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائية. وكلمة لصالح هنا تعني أن درجة الضغط النفسي اكبر.

٤- مجال المرأة وعلاقتها مع الوضع الاقتصادي:

الجدول (٣١)

نتائج اختبار شففيه لدلالة الفروق الضغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي لمجال المرأة وعلاقتها مع الوضع الاقتصادي تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	١	٢	٣	٤
متزوجة		٠,٠٥-	٠,١٤-	٠,١٦
عزباء			٠,٠٨-	٠,٢١
أرملة				*٠,٣٠
مطلقة				

• دال إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) .

يتضح من الجدول (٣١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) لمجال المرأة وعلاقتها مع الوضع الاقتصادي تبعا للحالة الاجتماعية وكانت هذه الفروق بين (مطلقة وأرملة)ولصالح مطلقة.

بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائية. وكلمة لصالح هنا تعني أن درجة الضغط النفسي اكبر.

٥- مجال المرأة وعلاقتها مع نظرتها إلى المستقبل:

الجدول (٣٢)

نتائج اختبار شففيه لدلالة الفروق الضغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي لمجال المرأة وعلاقتها مع نظرتها إلى المستقبل تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	١	٢	٣	٤
متزوجة		٠,٠٢٧	*٠,٤٢-	٠,١٧
عزباء			*٠,٤٤-	٠,١٤
أرملة				*٠,٥٩
مطلقة				

• دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) .

يتضح من الجدول (٣٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) لمجال المرأة وعلاقتها مع نظرتها إلى المستقبل تبعاً للحالة الاجتماعية وكانت هذه الفروق بين أرملة و(متزوجة، وعزباء، ومطلقة)ولصالح أرملة. بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائية. وكلمة لصالح هنا تعني أن درجة الضغط النفسي اكبر .

٦- الدرجة الكلية للضغط النفسي:

الجدول (٣٣)

نتائج اختبار شففيه لدلالة الفروق الضغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي للدرجة الكلية للضغط النفسي تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	١	٢	٣	٤
متزوجة		٠,٠١٢	*٠,٢٤-	٠,١٢
عزباء			*٠,٢٦-	٠,١١
أرملة				*٠,٣٧
مطلقة				

• دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) .

يتضح من الجدول (٣٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) للدرجة الكلية للضغط النفسي تبعاً للحالة الاجتماعية وكانت هذه الفروق بين أرملة و(متزوجة، وعزباء، ومطلقة)ولصالح أرملة،. بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائية. وكلمة لصالح هنا تعني أن درجة الضغط النفسي اكبر.

خامساً: النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في درجة الضغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي تعزى لمتغير مستوى التعليم.

لاختبار الفرضية استخدم تحليل التباين الأحادي (One- Way- ANOVA) حيث يبين الجدول (٣٤) المتوسطات الحسابية لمجالات الضغط النفسي وللدرجة الكلية تبعاً لمستوى التعليم ، بينما يبين الجدول (٣٥) نتائج تحليل التباين الأحادي.

الجدول (٣٤)

المتوسطات الحسابية لمجالات الضغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي تبعاً لمتغير مستوى التعليم

المجالات	أمي	أساسي	ثانوي	جامعي
مجال المرأة وحالتها النفسية	٣,٢٤	٢,٩٠	٢,٨٢	٢,٦٧
مجال المرأة وعلاقتها مع أسرتها	٣,٢٦	٣,٢٧	٣,١٨	٣,١٩
مجال المرأة وعلاقتها مع عملها/دراساتها	٣,٠٣	٢,٩٨	٢,٨٧	٢,٦٠
مجال المرأة وعلاقتها مع وضعها الاقتصادي	٢,٩٨	٢,٩٤	٢,٩٤	٢,٩٢
مجال المرأة وعلاقتها مع نظرتها إلى المستقبل	٣,٤٣	٢,٨٧	٢,٨١	٢,٧٣
الدرجة الكلية	٣,١٩	٢,٩٩	٢,٩٢	٢,٨٢

الجدول (٣٥)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في الضغط النفسي عند المرأة الفلسطينية
نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي تبعاً لمتغير مستوى التعليم

المجالات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحراف	متوسط المربعات	(ف)	الدلالة * (P)
مجال المرأة وحالتها النفسية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٣ ٩٨٤ ٩٨٧	١٦,٩٦ ٤٢٣,٣١١ ٤٤٠,٢٧٨	٥,٦٥ ٠,٤٣	١٣,١٤	*٠,٠٠٠١
مجال المرأة وعلاقتها مع أسرتها	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٣ ٩٨٤ ٩٨٧	١,٣٨ ٢٠٧,٣٨ ٢٠٨,٧٦	٠,٤٦ ٠,٢١	٢,١٨	٠,٠٨
مجال المرأة وعلاقتها مع عملها/دراساتها	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٣ ٩٨٤ ٩٨٧	٢٤,٠٢٦ ٣٠٣,١٩ ٣٢٧,٢١	٨,٠٠٩ ٠,٣٠	٢٥,٩٩	*٠,٠٠٠١
مجال المرأة وعلاقتها مع وضعها الاقتصادي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٣ ٩٨٤ ٩٨٧	٠,٢٦ ١٣٦,٦٧ ١٣٦,٩٣	٠,٠٨٧ ٠,١٣	٠,٦٣	٠,٥٩
مجال المرأة وعلاقتها مع نظرتها إلى المستقبل	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٣ ٩٨٤ ٩٨٧	٢٢,٩١ ٧١٨,٧٩ ٧٤١,٧٠	٧,٦٣ ٠,٧٣	١٠,٤٥	*٠,٠٠٠١
الدرجة الكلية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٣ ٩٨٤ ٩٨٧	٧,٩٦ ٩٥,٧٣ ١٠٣,٧٠	٢,٦٥ ٠,٠٩٧	٢٧,٢٨	*٠,٠٠٠١

• دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$)

يتضح من الجدول (٢٧) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) في الضغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي على جميع المجالات والدرجة الكلية باستثناء مجالي: (المرأة وعلاقتها مع أسرتها، المرأة وعلاقتها مع وضعها الاقتصادي) تبعاً لمتغير مستوى التعليم.

لتحديد الفروق للمجالات الدالة تبعاً لمتغير مستوى التعليم استخدم اختبار شففيه (Scheffe Test) للمقارنات البعديه بين المتوسطات الحسابية ونتائج الجدول (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) تبين ذلك .

١- مجال المرأة وحالتها النفسية:

الجدول (٣٦)

نتائج اختبار شففيه لدلالة الفروق الضغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي لمجال المرأة وحالتها النفسية تبعاً لمتغير مستوى التعليم

مستوى التعليم	١	٢	٣	٤
أمي		*٠,٣٣	*٠,٤١	*٠,٥٦
أساسي			٠,٠٧٧	*٠,٢٢
ثانوي				*٠,١٤
جامعي				

• دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) .

يتضح من الجدول (٣٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) لمجال المرأة وحالتها النفسية تبعاً لمستوى التعليم وكانت هذه الفروق بين أمي و(أساسي، ثانوي، جامعي) ولصالح (أساسي، ثانوي، جامعي) ، و (أساسي و ثانوي) ولصالح أساسي، و(ثانوي وجامعي) ولصالح ثانوي. بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائية. وكلمة لصالح هنا تعني أن درجة الضغط النفسي اكبر.

٢- مجال المرأة وعلاقتها مع عملها/دراساتها:

الجدول (٣٧)

نتائج اختبار شففيه لدلالة الفروق الضغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي لمجال المرأة وعلاقتها مع عملها/دراساتها

تبعا لمتغير مستوى التعليم

مستوى التعليم	١	٢	٣	٤
أمي		٠,٠٤٢	٠,١٥	*٠,٤٢
أساسي			٠,١٠	*٠,٣٨
ثانوي				*٠,٢٧
جامعي				

• دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) .

يتضح من الجدول (٣٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) لمجال المرأة وعلاقتها مع عملها/دراساتها تبعا لمستوى التعليم وكانت هذه الفروق بين جامعي و(أمي،أساسي،ثانوي) ولصالح (أمي،أساسي،ثانوي).
بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائية. وكلمة لصالح هنا تعني أن درجة الضغط النفسي اكبر .

٣- مجال المرأة وعلاقتها مع نظرتها إلى المستقبل:

الجدول (٣٨)

نتائج اختبار شففيه لدلالة الفروق في الضغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي لمجال المرأة وعلاقتها مع نظرتها

للمستقبل تبعا لمتغير مستوى التعليم

مستوى التعليم	١	٢	٣	٤
أمي		*٠,٥٦	*٠,٦٢	*٠,٧٠
أساسي			٠,٠٦	٠,١٤
ثانوي				٠,٠٨
جامعي				

• دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) .

يتضح من الجدول (٣٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) لمجال المرأة مع نظرتها إلى المستقبل تبعا لمستوى التعليم وكانت هذه الفروق بين أمي و(أساسي،ثانوي،جامعي) ولصالح امي.

بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائية. وكلمة لصالح هنا تعني أن درجة الضغط النفسي اكبر.

٤- الدرجة الكلية للضغط النفسي:

الجدول (٣٩)

نتائج اختبار شففيه لدلالة الفروق في الضغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي للدرجة الكلية للضغط النفسي تبعا لمتغير مستوى التعليم

مستوى التعليم	١	٢	٣	٤
أمي		*٠,١٩	*٠,٢٦	*٠,٣٦
أساسي			٠,٠٦	*٠,١٧
ثانوي				*٠,١٠
جامعي				

• دال إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) .

يتضح من الجدول (٣٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) في الدرجة الكلية للضغط النفسي تبعا لمستوى التعليم وكانت هذه الفروق بين أمي و (أساسي، ثانوي، جامعي) ولصالح أمي، وبين جامعي و (أساسي، ثانوي) ولصالح (أساسي، ثانوي) بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائية. وكلمة لصالح هنا تعني أن درجة الضغط النفسي اكبر.

سادسا: النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) في درجة الضغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي تعزى لمتغير المهنة.

لاختبار الفرضية استخدم تحليل التباين الأحادي (One- Way- ANOVA) حيث يبين الجدول (٤٠) المتوسطات الحسابية لمجالات الضغط النفسي وللدرجة الكلية تبعاً للمهنة، بينما يبين الجدول (٤١) نتائج تحليل التباين الأحادي.

الجدول (٤٠)

المتوسطات الحسابية لمجالات الضغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي تبعاً لمتغير المهنة

المجالات	ربة بيت	طالبة	عاملة	موظفة
مجال المرأة وحالتها النفسية	٢,٩٢	٢,٧٦	٣,٠٦	٢,٥٦
مجال المرأة وعلاقتها مع أسرتها	٣,٢٨	٣,١٢	٣,٣٦	٣,١٧
مجال المرأة وعلاقتها مع عملها/دراساتها	٢,٩٢	٢,٩١	٢,٨٦	٢,٥١
مجال المرأة وعلاقتها مع وضعها الاقتصادي	٢,٩١	٢,٩٣	٣,١٦	٢,٩٥
مجال المرأة وعلاقتها مع نظرتها إلى المستقبل	٢,٨٩	٢,٧٣	٢,٨٢	٢,٨٢
الدرجة الكلية	٢,٩٨	٢,٨٩	٣,٠٥	٢,٨٢

الجدول (٤١)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في الضغط النفسي عند المرأة الفلسطينية

نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي تبعا لمتغير المهنة

المجالات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحراف	متوسط المربعات	(ف)	الدلالة * (P)
مجال المرأة وحالتها النفسية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٣ ٩٨٤ ٩٨٧	١٤,٠٣٩ ٤٢٦,٢٣ ٤٤٠,٢٧	٤,٦٨ ٠,٤٣	١٠,٨٠	*٠,٠٠٠١
مجال المرأة وعلاقتها مع أسرتها	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٣ ٩٨٤ ٩٨٧	٥,٣٠ ٢٠٣,٤٥ ٢٠٨,٧٦	١,٧٧ ٠,٢٠	٨,٥٥	*٠,٠٠٠١
مجال المرأة وعلاقتها مع عملها/دراساتها	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٣ ٩٨٤ ٩٨٧	٣٠,٨٨ ٢٩٦,٣٢ ٣٢٧,٢١	١٠,٢٩ ٠,٣٠	٣٤,١٨	*٠,٠٠٠١
مجال المرأة وعلاقتها مع وضعاها الاقتصادي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٣ ٩٨٤ ٩٨٧	٢,٣٢ ١٣٤,٦١ ١٣٦,٩٣	٠,٧٧ ٠,١٣	٥,٦٧	*٠,٠٠٠١
مجال المرأة وعلاقتها مع نظرتها إلى المستقبل	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٣ ٩٨٤ ٩٨٧	٤,٣٨ ٧٣٧,٣٢ ٧٤١,٧٠	١,٤٦ ٠,٧٤	١,٩٤	٠,١٢
الدرجة الكلية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٣ ٩٨٤ ٩٨٧	٥,٠٧ ٩٨,٦٢ ١٠٣,٧٠	١,٦٩ ٠,١٠	١٦,٨٧	*٠,٠٠٠١

* دال إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).

يتضح من الجدول (٤٠) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في الضغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي على جميع المجالات والدرجة الكلية باستثناء مجال المرأة وعلاقتها مع نظرتها إلى المستقبل تبعا لمتغير المهنة.

لتحديد الفروق للمجالات الدالة احصائيا وللدرجة الكلية تبعا لمتغير المهنة استخدم اختبار شففيه (Scheffe Test) للمقارنات البعديه بين المتوسطات الحسابية ونتائج الجدول (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) تبين ذلك .

١- مجال المرأة وحالتها النفسية:

الجدول (٤٢)

نتائج اختبار شففيه لدلالة الفروق في الضغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي لمجال المرأة وحالتها النفسية تبعا لمتغير المهنة

المهنة	١	٢	٣	٤
ربة بيت		*٠,١٦	٠,١٤-	*٠,٢٦
طالبة			*٠,٣٠-	*٠,١١
عاملة				*٠,٤٠
موظفة				

• دال احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) .

يتضح من الجدول (٤٢) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) لمجال المرأة وحالتها النفسية تبعا للمهنة وكانت هذه الفروق بين موظفة و (ربة بيت، طالبة، عاملة) ولصالح (ربة بيت، طالبة، عاملة)، وبين (ربة بيت وطالبة) ولصالح ربة بيت، وبين (طالبة وعاملة) ولصالح عاملة .

بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة احصائيا. وكلمة لصالح هنا تعني أن درجة الضغط النفسي اكبر.

٢- مجال المرأة وعلاقتها مع أسرتها:

الجدول (٤٣)

نتائج اختبار شففيه لدلالة الفروق الضغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي لمجال المرأة وعلاقتها مع أسرتها تبعا لمتغير المهنة

المهنة	١	٢	٣	٤
ربة بيت		*٠,١٥	٠,٠٨-	*٠,١١
طالبة			* ٠,٢٣-	٠,٠٤-
عاملة				*٠,١٩
موظفة				

• دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) .

يتضح من الجدول (٤٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) لمجال المرأة وعلاقتها مع أسرتها تبعا للمهنة، وكانت هذه الفروق بين موظفة و (ربة بيت، وعاملة) ولصالح (ربة بيت، وعاملة)، وبين (ربة بيت وطالبة) ولصالح ربة بيت، وبين (طالبة وعاملة) ولصالح عاملة .
بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائية. وكلمة لصالح هنا تعني أن درجة الضغط النفسي اكبر.

٣- مجال المرأة وعلاقتها مع عملها/دراساتها:

الجدول (٤٤)

نتائج اختبار شففيه لدلالة الفروق الضغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي لمجال المرأة وعلاقتها مع عملها/دراساتها لمتغير المهنة

المهنة	١	٢	٣	٤
ربة بيت		٠,٠١٧	٠,٠٥٩	*٠,٤١
طالبة			٠,٠٤٧	*٠,٤٠
عاملة				*٠,٣٥
موظفة				

• دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) .

يتضح من الجدول (٤٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) لمجال المرأة وعلاقتها مع عملها/دراساتها تبعاً للمهنة، وكانت هذه الفروق بين موظفة و (ربة بيت، طالبة، وعاملة) ولصالح (ربة بيت، طالبة، وعاملة). بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائياً. وكلمة لصالح هنا تعني أن درجة الضغط النفسي أكبر.

٤ - مجال المرأة وعلاقتها مع الوضع الاقتصادي:

الجدول (٤٥)

نتائج اختبار شفيه لدلالة الفروق الضغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي لمجال المرأة وعلاقتها مع الوضع الاقتصادي تبعاً لمتغير المهنة

المهنة	١	٢	٣	٤
ربة بيت	٠,٠٢٢-	٠,٠٢٥*	٠,٠٣٨-	
طالبة			٠,٠٢٣*	٠,٠١٥-
عاملة				٠,٠٢١*
موظفة				

• دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) .

يتضح من الجدول (٤٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) لمجال المرأة وعلاقتها مع الوضع الاقتصادي تبعاً للمهنة، وكانت هذه الفروق بين عاملة و (ربة بيت، وطالبة) ولصالح عاملة وبين (عاملة وموظفة) ولصالح عاملة. بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائياً. وكلمة لصالح هنا تعني أن درجة الضغط النفسي أكبر.

٥-الدرجة الكلية للضغط النفسي:

الجدول (٤٦)

نتائج اختبار شففيه لدلالة الفروق الضغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي للدرجة الكلية للضغط النفسي تبعا للمتغير المهنة

المهنة	١	٢	٣	٤
ربة بيت		٠,٠٩٢	*٠,١٦-	*٠,١٦
طالبة			*٠,١٦-	٠,٠٧٢
عاملة				*٠,٢٣
موظفة				

• دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) .

يتضح من الجدول (٤٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) للدرجة الكلية للضغط النفسي تبعا للمهنة، وكانت هذه الفروق بين عاملة و (ربة بيت، وطالبة) ولصالح عاملة وبين (عاملة وموظفة) ولصالح عاملة، وبين ربة بيت وموظفة ولصالح ربة بيت.

بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائية. وكلمة لصالح هنا تعني أن درجة الضغط النفسي اكبر.

سابعاً: النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) في درجة الضغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة.

لاختبار الفرضية استخدم تحليل التباين الأحادي (One- Way- ANOVA) حيث يبين الجدول (٤٧) المتوسطات الحسابية لمجالات الضغط النفسي وللدرجة الكلية تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة، بينما يبين الجدول (٤٨) نتائج تحليل التباين الأحادي.

الجدول (٤٧)

المتوسطات الحسابية لمجالات الضغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة

المجالات	أقل من ٥	٨	٩-١٢	١٣ فأكثر
مجال المرأة وحالتها النفسية	٢,٧٩	٢,٨٤	٢,٧٩	٢,٧٦
مجال المرأة وعلاقتها مع أسرتها	٣,٢٤	٣,٢١	٣,٢٠	٣,٠٢
مجال المرأة وعلاقتها مع عملها/دراساتها	٢,٧٤	٢,٨٥	٢,٨٥	٢,٧٢
مجال المرأة وعلاقتها مع وضعها الاقتصادي	٢,٩٣	٢,٩٥	٢,٨٩	٢,٩٧
مجال المرأة وعلاقتها مع نظرتها إلى المستقبل	٢,٦٤	٢,٩٤	٢,٧٦	٣,٢٢
الدرجة الكلية	٢,٨٧	٢,٩٦	٢,٩٠	٢,٩٤

الجدول (٤٨)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في الضغط النفسي عند المرأة الفلسطينية
نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي تبعا لمتغير عدد أفراد
الأسرة

المجالات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحراف	متوسط المربعات	(ف)	الدلالة * (P)
مجال المرأة وحالتها النفسية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٣ ٩٨٤ ٩٨٧	٠,٧٨ ٤٣٩,٤٩ ٤٤٠,٢٧	٠,٢٦ ٠,٤٤	٠,٥٨	٠,٦٢
مجال المرأة وعلاقتها مع أسرتها	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٣ ٩٨٤ ٩٨٧	١,٦١ ٢٠٧,١٥ ٢٠٨,٧٦	٠,٥٣ ٠,٢١	٢,٥٥	٠,٠٥٤
مجال المرأة وعلاقتها مع عملها/دراساتها	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٣ ٩٨٤ ٩٨٧	٢,٨٠ ٣٢٤,٤١ ٣٢٧,٢١	٠,٩٣ ٠,٣٣	٢,٨٣	*٠,٠٣
مجال المرأة وعلاقتها مع وضعها الاقتصادي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٣ ٩٨٤ ٩٨٧	٠,٧٠ ١٣٦,٢٣ ١٣٦,٩٣	٠,٢٣ ٠,١٣	١,٦٨	٠,١٦
مجال المرأة وعلاقتها مع نظرتها إلى المستقبل	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٣ ٩٨٤ ٩٨٧	٢٢,٥٩ ٧١٩,١٠ ٧٤١,٧٠	٧,٥٣١ ٠,٧٣	١٠,٣ .	٠,٠٠٠١ *
الدرجة الكلية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٣ ٩٨٤ ٩٨٧	١,٦٠ ١٠٢,١٠ ١٠٣,٧٠	٠,٥٣ ٠,١٠	٥,١٤	*٠,٠٠٢

* دال إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$).

يتضح من الجدول (٤٧) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) في الضغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي على مجالي: (المرأة وعلاقتها مع عملها/دراساتها،

المرأة وعلاقتها مع نظرتها إلى المستقبل) والدرجة الكلية تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة. ولم تكن الفروق دالة إحصائياً على المجالات المتبقية. لتحديد الفروق للمجالات الدالة إحصائياً وللدرجة الكلية تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة استُخدم اختبار شففيه (Scheffe Test) للمقارنات البعديه بين المتوسطات الحسابية ونتائج الجدول (٤٩) (٥٠) (٥١) تبين ذلك .

١- مجال المرأة وعلاقتها مع عملها/دراساتها:

الجدول (٤٩)

نتائج اختبار شففيه لدلالة الفروق الضغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي لمجال المرأة وعلاقتها مع عملها/دراساتها تبعاً لمتغير لعدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	١	٢	٣	٤
أقل من ٥	٠,١١	٠,١١	٠,١١	٠,١٤
٥-٨		٠,١١	٠,١١	* ٠,١٢
٩-١٢			٠,١١	* ٠,١٢
١٣ فأكثر				

• دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) .

يتضح من الجدول (٤٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) لمجال المرأة وعلاقتها مع عملها/دراساتها تبعاً لعدد أفراد الأسرة، وكانت هذه الفروق بين ١٣ فأكثر و (٨ أفراد، ٩-١٢ فرد) ولصالح (٨ أفراد، ٩-١٢ فرد). بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائياً. وكلمة لصالح هنا تعني أن درجة الضغط النفسي اكبر.

٢- مجال المرأة وعلاقتها مع نظرتها للمستقبل:

الجدول (٥٠)

نتائج اختبار شففيه لدلالة الفروق الضغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي لمجال المرأة وعلاقتها مع نظرتها للمستقبل تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	١	٢	٣	٤
أقل من ٥		*٠,٣٠-	٠,١١-	*٠,٥٨-
٥-٨			٠,١٨	٠,٢٧-
٩-١٢				*٠,٤٦-
١٣ فأكثر				

• دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) .

يتضح من الجدول (٥٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) لمجال المرأة وعلاقتها مع نظرتها للمستقبل تبعا لعدد أفراد الأسرة، وكانت هذه الفروق بين ١٣ فأكثر و (أقل من ٥ أفراد، ٩-١٢ فرد) ولصالح ١٣ فأكثر، وبين أقل من ٥ أفراد و ٨ أفراد ولصالح ٨ أفراد.

بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائية. وكلمة لصالح هنا تعني أن درجة الضغط النفسي اكبر.

٣-الدرجة الكلية للضغط النفسي:

الجدول (٥١)

نتائج اختبار شففيه لدلالة الفروق الضغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي للدرجة الكلية للضغط النفسي تبعا لعدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	١	٢	٣	٤
أقل من ٥		*٠,٠٩٢-	٠,٠٣٢-	٠,٠٧٢-
٥-٨			٠,٠٦٢	٠,٠٢٢
٩-١٢				٠,٠٤٢-
١٣ فأكثر				

• دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) .

يتضح من الجدول (٥٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) لمجال المرأة وعلاقتها مع نظرتها للمستقبل تبعاً لعدد أفراد الأسرة، وكانت هذه الفروق بين أقل من ٥ أفراد و ٨ أفراد ولصالح ٨ أفراد. بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائية. وكلمة لصالح هنا تعني أن درجة الضغط النفسي اكبر.

ثامناً: النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في درجة الضغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي تعزى لمتغير الدخل الشهري في الانتفاضة. لاختبار الفرضية استخدم تحليل التباين الأحادي (One- Way- ANOVA) حيث يبين الجدول (٥٣) المتوسطات الحسابية لمجالات الضغط النفسي وللدرجة الكلية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية، بينما يبين الجدول (٥٤) نتائج تحليل التباين الأحادي.

الجدول (٥٣)

المتوسطات الحسابية لمجالات الضغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي تبعاً لمتغير الدخل الشهري في الانتفاضة

المجالات	أقل من ٢٠٠ دينار	٢٠٠- ٣٠٠ دينار	أكثر من ٣٠٠ دينار
مجال المرأة وحالتها النفسية	٢,٩١	٢,٦٨	٢,٦٨
مجال المرأة وعلاقتها مع أسرتها	٣,٢٧	٣,١٥	٣,٠٩
مجال المرأة وعلاقتها مع عملها/دراساتها	٢,٨٦	٢,٧٧	٢,٧٥
مجال المرأة وعلاقتها مع وضعها الاقتصادي	٣,٠١	٢,٨٢	٢,٨٧
مجال المرأة وعلاقتها مع نظرتها إلى المستقبل	٢,٩٠	٢,٧٤	٢,٧٠
الدرجة الكلية	٢,٩٩	٢,٨٣	٢,٨٢

الجدول (٥٤)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في الضغط النفسي عند المرأة الفلسطينية
نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي تبعا لمتغير الدخل الشهري
في الانتفاضة

المجالات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحراف	متوسط المربعات	(ف)	الدلالة * (P)
مجال المرأة وحالتها النفسية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٢ ٩٨٥ ٩٨٧	١٢,٨٦ ٤٢٧,٤١ ٤٤٠,٢٧	٦,٤٣ ٠,٤٣	١٤,٨٢	*٠,٠٠٠١
مجال المرأة وعلاقتها مع أسرتها	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٢ ٩٨٥ ٩٨٧	٥,٢٢ ٢٠٣,٥٤ ٢٠٨,٧٦	٢,٦١ ٠,٢٠	١٢,٦٣	*٠,٠٠٠١
مجال المرأة وعلاقتها مع عملها/دراساتها	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٢ ٩٨٥ ٩٨٧	٢,٣٤ ٣٢٤,٨٧ ٣٢٧,٢١	١,١٧ ٠,٣٣	٣,٥٥	*٠,٠٠٢
مجال المرأة وعلاقتها مع وضعها الاقتصادي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٢ ٩٨٥ ٩٨٧	٧,١٨ ١٢٩,٧٥ ١٣٦,٩٣	٣,٥٩ ٠,١٣	٢٧,٢٧ ١	*٠,٠٠٠١
مجال المرأة وعلاقتها مع نظرتها إلى المستقبل	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٢ ٩٨٥ ٩٨٧	٧,٩٥ ٧٣٣,٧٥ ٧٤١,٧٠	٣,٩٧ ٠,٧٤	٥,٣٣	*٠,٠٠٥
الدرجة الكلية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٢ ٩٨٥ ٩٨٧	٦,٤٨ ٩٧,٢١ ١٠٣,٧٠	٣,٢٤ ٠,٠٩٨	٣٢,٨٥	*٠,٠٠٠١

• دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$)

يتضح من الجدول (٥٢) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) في الضغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي على جميع المجالات والدرجة الكلية تبعا لمتغير الدخل الشهري في الانتفاضة.

لتحديد الفروق في هذه المجالات تبعاً لمتغير الدخل الشهري في الانتفاضة استخدم اختبار شففيه (Scheffe Test) للمقارنات البعديه بين المتوسطات الحسابية ونتائج الجدول (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) تبين ذلك .

١- مجال المرأة وحالتها النفسية:

الجدول (٥٥)

نتائج اختبار شففيه لدلالة في الفروق الضغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي لمجال المرأة وحالتها النفسية تبعاً لمتغير الدخل الشهري في الانتفاضة

الدخل الشهري في الانتفاضة	١	٢	٣
اقل من ٢٠٠ دينار أردني		*٠,٢٢	*٠,٢٣
٢٠٠-٣٠٠ دينار أردني			٠,٠٨٨
اكثر من ٣٠٠ دينار أردني			

• دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) .

يتضح من الجدول (٥٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) لمجال المرأة وحالتها النفسية تبعاً الدخل الشهري في الانتفاضة كانت هذه الفروق بين اقل من ٢٠٠ دينار و (٢٠٠-٣٠٠، واكثر من ٣٠٠ دينار) ولصالح اقل من ٢٠٠ دينار.

بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائية. وكلمة لصالح هنا تعني أن درجة الضغط النفسي اكبر.

٢- مجال المرأة وعلاقتها مع أسرتها:

الجدول (٥٦)

نتائج اختبار شففيه لدلالة الفروق في الضغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي لمجال المرأة وعلاقتها مع أسرتها تبعاً

لمتغير الدخل الشهري في الانتفاضة

الدخل الشهري في الانتفاضة	١	٢	٣
اقل من ٢٠٠ دينار أردني		*٠,١١	*٠,١٧
٢٠٠-٣٠٠ دينار أردني			٠,٠٦٢
اكثر من ٣٠٠ دينار أردني			

• دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) .

يتضح من الجدول (٥٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) لمجال المرأة وعلاقتها مع أسرتها تبعاً الدخل الشهري في الانتفاضة وكانت هذه الفروق بين أقل من ٢٠٠ دينار و (٢٠٠-٣٠٠)، وأكثر من ٣٠٠ دينار) ولصالح أقل من ٢٠٠ دينار أردني بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائية. وكلمة لصالح هنا تعني أن درجة الضغط النفسي اكبر.

٣- مجال المرأة وعلاقتها مع عملها/دراساتها:

الجدول (٥٧)

نتائج اختبار شففيه لدلالة الفروق في الضغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي لمجال المرأة وعلاقتها مع عملها/دراساتها تبعاً لمتغير الدخل الشهري في الانتفاضة

الدخل الشهري في الانتفاضة	١	٢	٣
أقل من ٢٠٠ دينار أردني		٠,٠٩٨	*٠,١٠
٢٠٠-٣٠٠ دينار أردني			٠,٠١٧
أكثر من ٣٠٠ دينار أردني			

• دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) .

يتضح من الجدول (٥٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) لمجال المرأة وعلاقتها مع عملها/دراساتها تبعاً لمتغير الدخل الشهري في الانتفاضة وكانت هذه الفروق بين أقل من ٢٠٠ دينار و (أكثر من ٣٠٠ دينار) ولصالح أقل من ٢٠٠ دينار أردني. بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائية. وكلمة لصالح هنا تعني أن درجة الضغط النفسي اكبر.

٤- مجال المرأة وعلاقتها مع الوضع الاقتصادي:

الجدول (٥٨)

نتائج اختبار شففيه لدلالة الفروق في الضغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي لمجال المرأة وعلاقتها مع الوضع الاقتصادي تبعا لمتغير الدخل الشهري في الانتفاضة

الدخل الشهري في الانتفاضة	١	٢	٣
أقل من ٢٠٠ دينار أردني		*٠,١٨	*٠,١٣
٢٠٠-٣٠٠ دينار أردني			٠,٠٥٢-
أكثر من ٣٠٠ دينار أردني			

• دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) .

يتضح من الجدول (٥٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) لمجال المرأة وعلاقتها مع الوضع الاقتصادي تبعا للدخل الشهري في الانتفاضة بين أقل من ٢٠٠ دينار و (٢٠٠-٣٠٠)، وأكثر من ٣٠٠ دينار) ولصالح أقل من ٢٠٠ دينار أردني.

بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائية. وكلمة لصالح هنا تعني أن درجة الضغط النفسي اكبر.

٥- مجال المرأة وعلاقتها مع نظرتها إلى المستقبل:

الجدول (٥٩)

نتائج اختبار شففيه لدلالة الفروق في الضغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي لمجال المرأة وعلاقتها مع نظرتها إلى المستقبل تبعا لمتغير الدخل الشهري في الانتفاضة

الدخل الشهري في الانتفاضة	١	٢	٣
أقل من ٢٠٠ دينار أردني		*٠,١٦	*٠,٢٠
٢٠٠-٣٠٠ دينار أردني			٠,٠٤٤
أكثر من ٣٠٠ دينار أردني			

• دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) .

يتضح من الجدول (٥٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) لمجال المرأة وعلاقتها مع نظرتها إلى المستقبل تبعا للدخل الشهري في

الانتفاضة بين اقل من ٢٠٠ دينار و(٢٠٠-٣٠٠، واكثر من ٣٠٠ دينار) ولصالح اقل من ٢٠٠ دينار أردني.
بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائية. وكلمة لصالح هنا تعني أن درجة الضغط النفسي اكبر.

٦-الدرجة الكلية للضغط النفسي:

الجدول (٦٠)

نتائج اختبار شففيه لدلالة الفروق في الضغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي للدرجة الكلية للضغط النفسي تبعا لمتغير

الدخل الشهري في الانتفاضة

٣	٢	١	الدخل الشهري في الانتفاضة
*٠,١٧	*٠,١٥		اقل من ٢٠٠ دينار أردني
٠,٠١٦			٢٠٠-٣٠٠ دينار أردني
			اكثر من ٣٠٠ دينار أردني

• دال إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) .

يتضح من الجدول (٦٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) للدرجة الكلية للضغط النفسي تبعا الدخل الشهري في الانتفاضة بين اقل من ٢٠٠ دينار و(٢٠٠-٣٠٠، واكثر من ٣٠٠ دينار) ولصالح اقل من ٢٠٠ دينار أردني.
بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائية. وكلمة لصالح هنا تعني أن درجة الضغط النفسي اكبر.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

أولاً : مناقشة النتائج

هدفت هذه الدراسة التعرف على الضغوط النفسية التي تتعرض لها المرأة الفلسطينية بسبب انتفاضة الأقصى نتيجة للعدوان الإسرائيلي ، إضافة إلى ذلك التعرف على أثر المتغيرات التالية :- العمر ، مكان السكن ، الحالة الاجتماعية ، مستوى التعليم ، المهنة ، عدد أفراد الأسرة ، والدخل الشهري للأسرة على الضغوط النفسية التي تتعرض لها المرأة الفلسطينية في أثناء انتفاضة الأقصى نتيجة للعدوان الإسرائيلي ، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (١٠٠٠) امرأة من محافظة قلقيلية تم اختيارها بطريقة طبقية عشوائية منتظمة، حيث تم استرجاع (٩٨٨) استبانة وإلغاء (١٢) استبانة لعدم الملاءمة.

وقام الباحث ببناء استبانة تتلاءم مع قياس الضغط النفسي. وبعد ذلك عرضها على لجنة من المحكمين في جامعة النجاح الوطنية ، ووصل ثبات الأداة في الدراسة الحالية إلى (٠,٨٥) وهو جيد يفي بأغراض الدراسة ، وبعد عملية جمع البيانات وتبويبها أدخلت في الحاسوب وعولجت إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وفيما يلي مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

أولاً : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

ما درجة الضغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي ؟

أظهرت نتائج الجدول (١٥) أن المتوسط الحسابي لدرجة الضغط النفسي عند المرأة الفلسطينية وصل إلى (٢,٩٢) من أصل (٥) درجات ، ووصلت النسبة المئوية للاستجابات إلى (٥٨,٤%) حيث أنها كانت متوسطة . ونعرض نسبة الضغط النفسي في المجالات الخمس حسب درجة الضغط:

المرتبة الأولى : مجال المرأة وعلاقتها مع أسرتها (٦٤,٢%) .

- المرتبة الثانية : مجال المرأة وعلاقتها مع وضعها الاقتصادي (٥٨,٦%) .
- المرتبة الثالثة : مجال المرأة وعلاقتها مع نظراتها للمستقبل (٥٦,٤%) .
- المرتبة الرابعة : مجال المرأة وعلاقتها مع عملها / دراستها (٥٦,٤%) .
- المرتبة الخامسة : مجال المرأة وحالتها النفسية (٥٦,٢٨%) .

من خلال هذا العرض والنتائج التي تمّ التوصل إليها فإنّ هذا المتوسط من الضّغط يدلّ أنّ النّساء الفلسطينيات في محافظة قلقيلية عندهنّ ضغط نفسي بدرجات متفاوتة حسب المجال ولكن نلاحظ بأنّ درجة الضّغط كبيرة في مجال المرأة وعلاقتها مع أسرتها ، ويرى الباحث أنّ السّبب في ذلك يعود إلى الممارسات الإسرائيلية واستخدامها كافة وسائل الأسلحة ضدّ الشعب الفلسطيني والتي شملت كافة فئات الشعب دون تمييز فدرجة الضّغط كبيرة في مجال المرأة وعلاقتها مع أسرتها نابع من باب الحرص الشديد على الأبناء والأخوة داخل الأسرة في ظلّ أنّ الكلّ معرض للخطر ومن هذا الدّافع والحرص الشديد تزداد التوترات داخل الأسرة خاصّة في فترة الاجتياح وحظر التّجوال، اما من جانب آخر فان المرأة الفلسطينية استطاعت أن تتكيف مع هذه الظروف الصعبة التي يعيشها الشعب الفلسطيني ولذلك كان مستوى الضغط النفسي عندها متوسط.

ثانياً : مناقشة النتائج المتعلّقة بالفرضية الأولى :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة ($\alpha = 0,05$) في درجة الضّغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي تُعزى لمتغيّر العمر .

أظهرت النتائج أنّه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة ($\alpha = 0,05$) في درجة الضّغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي تُعزى لمتغيّر العمر . ولاختبار الفرضية استخدم تحليل التّباين الأحادي (One-Way-ANOVA) حيث بيّن الجدول (١٨) المتوسطات الحسابية لمجالات الضّغط النفسي وللدرجة الكلية تبعاً للعمر ، بينما بيّن الجدول (١٩) نتائج تحليل التّباين الأحادي.

وجاءت هذه النتيجة متفقة مع نتائج كل من مساعيد (١٩٩٣) ، كخن (١٩٩٧)، عساف وشعث (٢٠٠١) حيث أظهرت النتائج أنه توجد فروق في الضغوط النفسية تُعزى لمتغير العمر.

ويرى الباحث أن السبب في وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في الضغوط النفسية التي تتعرض لها المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى تبعاً لمتغير العمر، حيث أنه وكما أظهر الجدول رقم (١٩) فإن درجة الضغط كانت لصالح النساء فوق (٥٠) سنة، وهذه النتيجة تدل على أن النساء في هذا العمر يكون عندهن قلق وضغط نفسي مرتفع بسبب القلق على أفراد الأسرة أو الأبناء الذين يكونوا في مرحلة الشباب ويصعب السيطرة عليهم في ظل الانتفاضة ومنعهم من الخروج لمواجهة الجيش الإسرائيلي. أمّا المرأة التي عمرها دون (٣٠) سنة فإن أبنائها صغار ولذلك تشعر أنها تسيطر عليهم وتوفر لهم حماية الأمومة فيكون الضغط النفسي عندها أقل، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة عساف وشعث (٢٠٠١) حيث كان الضغط النفسي لصالح المرأة من الفئة العمرية من (٤٠) فما فوق، حيث يلاحظ أن درجة الحنان والأمومة عند الأم الفلسطينية عال جداً، حيث أنها تنسى نفسها وما تتعرض له من ضغط نفسي من أجل حماية ورعاية أبنائها، كما أظهرت نتائج الدراسة في جدول رقم (١٥) أن درجة الضغط النفسي (كبيرة) في مجال المرأة وعلاقتها مع أسرتها .

ثالثاً : مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية والتي نصّها :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة الضغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي في تعزى لمتغير مكان السكن. لاختبار الفرضية استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent -t- test) ونتائج الجدول (٢٥) تبين ذلك. وتُظهر النتائج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة الضغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي على مجالات: (المرأة وحالتها النفسية، والمرأة وعلاقتها مع أسرتها، والمرأة وعلاقتها مع عملها / دراستها) تعزى لمتغير مكان السكن، بينما كانت الفروق دالة إحصائياً على مجالي : (المرأة والدرجة الكلية للضغط النفسي

بين سكان المدينة والقرية ولصالح سكان المدينة . أي أن درجة الضَّغط النفسي في المدينة أعلى منها في القرية .

ويرى الباحث أن ممارسات جيش الاحتلال الإسرائيلي تجاه الشعب الفلسطيني سواء في المدن والقرى والمخيّمات كانت تمتاز بالقسوة والشدة والعنف بدليل استخدام الطائرات والدبابات والاعتقال وهدم للمنازل وتدمير البنية التحتية للشعب الفلسطيني، إلا أن هذه الممارسات أشد قسوة داخل المدن حيث تتواجد المؤسسات والدوائر الحكومية والتنظيمات الفلسطينية، وذلك بهدف إرباك الشعب الفلسطيني وخلخلة النظام والأمن عنده، فانعكست هذه الممارسات لتبرز في الضَّغط النفسي التي تعاني منه المرأة الفلسطينية في المدينة أكثر منه في القرية، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة عساف وشعث (٢٠٠١)، والتي أظهرت أن نساء المدينة يتعرضن لضغوط نفسية أكثر من نساء القرية.

رابعاً : النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة والتي نصّها :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي تُعزى لمتغيّر الحالة الاجتماعية .

ولاختبار الفرضية استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way-ANOVA)، حيث بين الجدول (٢٦) المتوسطات الحسابية لمجالات الضَّغط النفسي وللدرجة الكلية تبعاً للحالة الاجتماعية ، ويوضح الجدول (٢٧) نتائج تحليل التباين الأحادي .

ويتضح من الجدول (٢٧) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في الضَّغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي على جميع المجالات والدرجة الكلية تبعاً لمتغيّر الحالة الاجتماعية . وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة عساف (١٩٨٩, Assaf)، وعساف وشعث (٢٠٠١)، حيث أظهرت نتائجها وجود فروق دالة بين الحالة الاجتماعية ودرجة الاحتراق النفسي لأعضاء هيئات التدريس في جامعتي النجاح الوطنية وبيروت. ويرى الباحث أن الحالة الاجتماعية لها تأثير في مستوى الضغوط في الجدول (٢٦) حيث بلغت الدرجة الكلية كالآتي: (الأرملة : ٣,١٦ ، المتزوجة : ٢,٩١ ، العزباء :

٢٠٩٠ ، المطلقة : ٢٠٧٩) حيث حصلت المرأة الأرملة على أعلى نسبة ضغط نفسي ثم المتزوجة.

ويرى الباحث أن السبب في ذلك يرتبط بتربية الأولاد من جانب، فدرجة الضغط النفسي عند الأرملة ثم المرأة المتزوجة وعادة ما تكون الأرملة عندها أولاد وترفض الزواج من أجل تربية الأبناء. وهنا تظهر التضحية عند المرأة الفلسطينية من أجل الأبناء وارتفع عندها الضغط النفسي في انتفاضة الأقصى لحرصها الشديد عليهم، إضافة إلى ذلك ضعف المساندة الاجتماعية من قبل الأهل والأقارب والمؤسسات لها حيث تواجه مشكلات الحياة والضغوط السياسية والأمنية التي يعيشها الشعب الفلسطيني بشكل خاص.

خامساً : مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة والتي نصّها :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة الضغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي في تعزى لمتغير مستوى التعليم .

ولاختبار الفرضية استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way-ANOVA) حيث بيّن الجدول (٣٤) المتوسطات الحسابية لمجالات الضغط النفسي وللدرجة الكلية تبعاً لمتغير مستوى التعليم ، بينما بيّن الجدول (٣٥) نتائج تحليل التباين الأحادي.

ويتضح من الجدول (٣٩) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في الضغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي على جميع المجالات والدرجة الكلية باستثناء مجالي: (المرأة وعلاقتها مع أسرتها، والمرأة وعلاقتها مع وضعها الاقتصادي) تبعاً لمتغير مستوى التعليم.

وجاءت هذه النتيجة متفقة مع نتائج دراسة كل من: مسعيد (١٩٩٣)، وعساف وشعث (٢٠٠١) و (Candler , 1982)، حيث أظهرت نتائجها بأن المعلمون من حملة بكالوريوس فأعلى هم أقل تأثراً بالضغط النفسي.

وأظهرت نتائج اختبار شففيه في الجداول (٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩) أن غالبية الفروق كانت لصالح مستوى التعليم أي أنه كلما ارتفع مستوى التعليم قل الضغط النفسي.

وأظهرت نتائج اختبار شففيه في الجداول (٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩) أن غالبية الفروق كانت لصالح مستوى التعليم أي أنه كلما ارتفع مستوى التعليم قل الضغط النفسي.

ويرى الباحث أن هذه النتيجة تعتبر علمية ومنطقية، حيث أنه كلما ارتفع المستوى العلمي عند المرأة كلما كان إدراكها لما يدور من حولها من أحداث أشمل وبشكل أوعى، وتمتلك مهارات وقدرات على التكيف أكثر من المرأة ذات المستوى التعليمي المنخفض. كذلك فإن انتفاضة الأقصى شهدت أحداث عنف كثيرة، من قتل وتدمير للمنازل وقلع للأشجار والاعتقال والرعب والتخويف والحرب النفسية الموجهة للشعب الفلسطيني، وكل هذه الأمور تدركها المرأة ذات المستوى التعليمي المرتفع أكثر من زميلتها ذات التعليم المنخفض، إضافة إلى ذلك أن المرأة ذات المستوى التعليمي المنخفض تفتقر إلى التحليل والربط بين الأمور وعندها استعداد لقبول الإيحاء والدعاية. مما يضعف من قدرتها على امتلاك نفسها وتحقيق التوازن والتكيف مع الأحداث الصادمة والضغوط النفسية.

ومن مطالب التكيف النمو العقلي المعرفي، ويتم ذلك بشكل مثالي عند تحقيق أقصى الحدود الممكنة للنمو العقلي، وتحصيل أكبر قدر من المعرفة، واكتساب أسلوب التفكير العلمي (زهران، ١٩٨٧، ص ٣٠-٣٢).

سادساً : النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة والتي نصّها :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة الضغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي تعزى لمتغير المهنة .

لاختبار الفرضية استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way-ANOVA) حيث بين الجدول (٤٠) المتوسطات الحسابية لمجالات الضغط النفسي وللدرجة الكلية تبعاً للمهنة، بينما بين الجدول (٤١) نتائج تحليل التباين الأحادي .

يتضح من الجدول (٤١) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في الضغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي على جميع المجالات والدرجة الكلية باستثناء مجال المرأة وعلاقتها مع نظراتها للمستقبل تبعاً لمتغير المهنة .

ويرى الباحث أن السبب في ذلك قد يعود للاستقرار الاقتصادي وانعكاساته على الاستقرار النفسي، وهي نتيجة طبيعية، حيث يلاحظ من الجداول السابقة أن المرأة العاملة حصلت على أعلى درجة من الضغط النفسي، لأن هذه الفئة من النساء هم أكثر تضرراً من الناحية الاقتصادية أثناء انتفاضة الأقصى بسبب الحواجز على الطرق والإغلاقات الطويلة، وعزل قوات الاحتلال الإسرائيلي المدن عن القرى، كذلك فرض حظر التجوال، كل هذه الأسباب أثرت سلباً على المرأة العاملة، والتي أصبحت لا تستطيع أن توفر لأبنائها الغذاء وفي المقابل يلاحظ أن المرأة الموظفة تتعرض لدرجات أقل من الضغط النفسي لأن الوضع الاقتصادي عندها مستقر نسبياً، ولكن الصورة العامة أن المرأة بكافة فئاتها تعاني من الضغط النفسي.

وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة عساف وشعث (٢٠٠١)، والتي أظهرت نتائجها بأن الضغط النفسي كان لصالح المرأة الموظفة لأنها تخرج من البيت وتواجه الحواجز الإسرائيلية، بينما أظهرت نتائج هذه الدراسة أن الضغط النفسي جاء لصالح المرأة العاملة لأن المرأة العاملة تواجه الحواجز وتخرج من البيت، إضافة إلى ذلك أن الدخل الشهري عندها تراجع أكثر من الموظفة وأن ادراك العاملة لحل المشاكل ومواجهتها والتكيف مع الظروف الصعبة يكون أقل بسبب مستوى التعليم المنخفض عنها في المرأة الموظفة.

سابعاً : مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة والتي نصّها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة الضغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي في تعزير لمتغير عدد أفراد الأسرة.

ولاختبار الفرضية استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way-ANOVA)، حيث بين الجدول (٤٧) المتوسطات الحسابية لمجالات الضغط النفسي وللدرجة الكلية تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة، بينما بين الجدول (٤٨) نتائج تحليل التباين الأحادي. يتضح من الجدول (٤٨) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة الضغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي على مجالي: (المرأة وعلاقتها مع عملها /

دراساتها ، والمرأة وعلاقتها مع نظرتها للمستقبل)، والدرجة الكلية تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة ، ولم تكن الفروق دالة إحصائياً على المجالات المتبقية . وتختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة (حمدان ، ١٩٩٩) لأنها اشتملت على طلبة الثانوية العامة وليس عليهم المسؤوليات الملقاة على المرأة الفلسطينية، كذلك فدراسة الباحث تمت في أثناء انتفاضة الأقصى وظروف الناس قد اختلفت، والوضع الاقتصادي تأثر بشكل كبير كذلك اختلفت الدراسة مع نتائج دراسة عساف وشعث (٢٠٠١).

وقد عجز الباحث السبب في ذلك إلى اختلاف وقت إجراء الدراستين، ففي حين أن دراسة عساف وشعث (٢٠٠٣) أجريت في السنة الأولى للانتفاضة، أجريت هذه الدراسة في السنة الثانية للانتفاضة حيث تطورت الأحداث، وازدادت صعوبة وتعقيداً.

يرى الباحث أن كثرة عدد أفراد الأسرة يشكل عند المرأة الفلسطينية درجة ضغط نفسي أعلى، وبالأخص في مجال المرأة وعلاقتها مع عملها / دراستها، ومجال المرأة وعلاقتها مع نظرتها للمستقبل، حيث أن زيادة عدد أفراد الأسرة يزيد من عبء المرأة في تدبير أمور البيت والمسؤوليات المطلوبة منها تجاه البيت وبين التدبير وتنظيم الوقت للعمل والدراسة، وفي حالة كثرة عدد أفراد الأسرة فإنه يقلل من فرصة دراسة جميع الأبناء لكثرة المصاريف والأعباء الاقتصادية ، ومن الأمور التي تشغل المرأة التخطيط للأبناء لترتيب أمورهم في المستقبل، من دراسة وزواج وبناء بيت. وأظهرت نتائج اختبار شفیه في الجداول (٤٩، ٥٠، ٥١) أن غالبية الفروق كانت لصالح عدد أفراد الأسرة بمعنى أن الضغوط تزيد عند المرأة التي عندها عدد أفراد الأسرة أكثر.

ثامناً : مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة والتي نصّها :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة الضّغط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي في تُعزى لمتغير الدّخل الشّهري في الانتفاضة .

اختبار الفرضية استُخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way-ANOVA)، حيث بيّن الجدول (٥٣) المتوسطات الحسابية لمجالات الضّغط النفسي وللدرجة الكلية تبعاً لمتغير الدّخل الشّهري في الانتفاضة، بينما بيّن الجدول (٥٤) نتائج تحليل التباين الأحادي.

يتضح من الجدول (٥٤) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في الضَّغَط النفسي عند المرأة الفلسطينية نتيجة انتفاضة الأقصى بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي في محافظة قلقيلية على جميع المجالات والدرجة الكلية تبعاً لمتغير الدَّخْل الشهري في الانتفاضة حيث أظهرت نتائج شفیه في الجدول (٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠) أن غالبية الفروق كانت لصالح أصحاب الدَّخْل الشهري المنخفض.

ويرى الباحث بأنَّ هناك ارتباط بين الوضع الاقتصادي والضَّغَط النفسي فكُلُّما كان الدَّخْل الشهري مرتفعاً كُُلُّما كانت درجة الضَّغَط النفسي أقل، وفي انتفاضة الأقصى أصبحت متطلَّبات الحياة أكثر والدَّخْل محدود جداً، فكثير من العائلات أصبحت تعاني من قصور في الحصول على الحاجات الأساسية، وهذا يشكِّل ضغطاً نفسياً على المرأة الفلسطينية حيث أنها عماد الأسرة.

• ثانياً : التوصيات

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها يوصي الباحث بما يلي :

١. تنشيط دور المؤسسات والمراكز النسوية للاهتمام بالمرأة الفلسطينية من الجوانب النفسية لتخفيف الضغوط النفسية التي تعاني منه وذلك عن طريق الندوات والمحاضرات وورش العمل .
٢. ضرورة أن تكون المرأة الفلسطينية على مستوى جيد من التعليم بحيث يكون لديها القدرة على التكيف مع الظروف الضاغطة التي يعيشها الشعب الفلسطيني.
٣. ضرورة عمل أبحاث ودراسات متعمقة في الضغوط النفسية للمرأة الفلسطينية في كافة المناطق الفلسطينية والاهتمام بهذه البحوث لأن المرأة الفلسطينية تمثل نصف المجتمع بل هي المجتمع كله .
٤. إجراء بحوث تتعلق بالضغوط النفسية لدى الأسرة الفلسطينية .
٥. قيام المؤسسات الحكومية وغير الحكومية والغذائية والتي تتعامل مع المرأة بالدور المناسب وأن لا يقتصر دورها على المساعدات المادية والغذائية فقط بل دراسة كل حالة مسجلة في هذه المؤسسات والتركيز على الجوانب النفسية والضغوط التي تواجهها المرأة .
٦. توفير مراكز إرشاد نفسي للطفل والأسرة في كافة المحافظات بحيث يسهل الوصول إليها .
٧. متابعة الوالدين لأفراد الأسرة من حيث التأخر عن البيت.
٨. ضرورة توزيع المهام والمسؤوليات داخل الأسرة.

المراجع

المراجع العربية

- الأيوب، سالم (١٩٩٠). "درجة أهمية المهام الإشرافية كما يتصورها المشرفون التربويون في الأردن ودرجة ممارستها لهم"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.
- بلقيس ، أحمد مرعي ، توفيق (١٩٨٣) الميسر في علم النفس التربوي دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان: الأردن .
- جبر ، أحمد ، وعساف ، عبد (١٩٩٢) الضغوط النفسية التي يعاني منها الأستاذ الجامعي في الضفة الغربية ، دراسة منشورة ، مجلة جامعة النجاح الوطنية ، نابلس : فلسطين .
- جبريل ، موسى (١٩٩٤) تقديرات الأطفال لمصادر الضغط النفسي لديهم وعلاقتها بتقديرات آبائهم وأمهاتهم ، مجلة دراسات (العلوم الإنسانية) ، الجامعة الأردنية ٢٢ (٣) ، ١٤٦٧-١٤٩٥ .
- حمامي، ريم (١٩٩٠). المشاركة السياسية للمرأة خلال الانتفاضة. ورقة عمل مقدمة لمؤتمر الانتفاضة، مركز بيسان، القدس: فلسطين.
- حمدي، نزيه (١٩٩٨). علاقة مهارة حل المشكلات بالاكْتِتَاب لدى طلبة الجامعة، مجلة دراسات (العلوم الإنسانية)، الجامعة الأردنية، ص ٩٠-١٠٠.
- الخصري ، سليمان ، وسلامة محمد (١٩٨٢) " الرضى المهني لدى المعلمين في دولة قطر " دراسات الخليج والجزيرة العربية ، ص ٧٥-١١٩ .
- درويش، مها محمد سعيد (١٩٩٣) "استراتيجيات التوافق للضغوط النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية في عمان العاصمة"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.

- الدَّيب ، علي محمد (١٩٩٣) الدَّافعية العامة والتَّوتُّر النَّفسي والعلاقة بينهما ، مجلَّة علم النَّفس ، ٧(٢٦) ، ٨٩_٦٦.
- الدسوقي، كمال (١٩٨٤). علم النفس ودراسة التوافق، دار النهضة العربية، بيروت: لبنان.
- ديراني ، محمد (١٩٩٢) . مصادر التَّوتُّر النَّفسي لدى معلِّمي المدارس الثانوية الحكومية في مديريَّتي التربية والتَّعليم الأولى والثَّانية في محافظة عمَّان ، مجلَّة دراسات (العلوم الإنسانية) ، الجامعة الأردنية ١٩(٢) ، ٢٣١_١٩٠ .
- الرِّفَاعي ، نعيم (١٩٨١) الصَّحة النَّفسية : دراسة في سيكولوجية التَّكْيُف ، دمشق: سوريا.
- رمضان ، نعمت (١٩٩١). "الضَّغوط النَّفسية والرَّضى الوظيفي لدى معلِّمي ومعلِّمات المرحلة الثانوية في منطقة عمَّان الأولى"، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمَّان : الأردن .
- شايب، معروف (١٩٩٤). "الاستراتيجيات التي يستخدمها المرشدون في المدارس الأردنية للتعامل مع الضغوط النفسية لديهم"، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.
- شرارة ، عبد اللطيف (١٩٩٦) تغلَّب على التَّشاؤم ، دار العلم للملايين، بيروت: لبنان.
- الشَّاويش ، نايف (١٩٩١) "دراسة مسحية لمستوى القلق عند معلِّمي ومعلِّمات التَّربية الرِّياضية لمرحلة التَّعليم الأساسي في محافظة عمَّان"، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن .
- الطحaine، زياد لطفي، (١٩٩٣). "مستويات الاحتراق النفسي لدى معلِّمي التربية الرياضية في الأردن وعلاقتها ببعض المتغيرات"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.

- عبد الجواد، اصلاح. (١٩٩٠). إلى أين تتجه العلاقات الاجتماعية داخل العائلة الفلسطينية؟ ورقة عمل مقدمة لمؤتمر الانتفاضة، مركز بيسان، القدس: فلسطين.
- عساف، عبد (١٩٩٦). المشاكل النفسية التي يعاني منها المعلمون وآثارها التربوية. مركز الدراسات والتطبيقات التربوية، وقائع المؤتمر السنوي الثالث. ندوة بعنوان دور التربية في تعزيز الديمقراطية، نابلس: فلسطين.
- عساف، عبد، شعث، منى (٢٠٠١). الآثار النفسية والاجتماعية والاقتصادية التي تتعرض لها المرأة الفلسطينية في ظل انتفاضة الأقصى، جامعة النجاح الوطنية، نابلس: فلسطين.
- عساف، عبد (١٩٩٦). مصادر الإجهاد النفسي والضغط النفسي لدى معلمي الجامعات في الوطن المحتل في الضفة الغربية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) مج (٣) ع (١٠) ص.ص : ٣٠-٥٧ .
- العضيلة، عدنان (١٩٩٠). "الاستنفاد النفسي لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في الأردن"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.
- عاقل، فاخر (١٩٧٦). علم النفس التربوي، دار العلم للملايين، بيروت: لبنان.
- علي، الحاج فايز (١٩٩٠) بحوث في علم النفس العام، ط٤، المكتب الإسلامي، بيروت: لبنان.
- العيسوي، عبد الرحمن (١٩٠٠) دراسات في السلوك الإنسان، منشأة المعارف، الاسكندرية: مصر.
- أبو عيشة، زاهدة (١٩٩٧) "مستوى التوتر النفسي ومصادره لدى المشرفين التربويين ومديري المدارس الحكومية في الضفة الغربية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس: فلسطين.
- الفاعوري، فايضة (١٩٩٠) الضغوط المهنية التي تواجه معلمات التربية الخاصة في الأردن"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.

- فرج، صفوت و الناصر، حصة (١٩٩٩). العنف ضد المرأة وعلاقته ببعض سمات الشخصية. دراسات نفسية، مج ٩. ع ٣، ص.ص: ٥٠-٥٥.
- قاضي، عبد الحفيظ (١٩٨٤) سيكولوجية العمل والعلاقات الإدارية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة: مصر.
- كُتاب، ايلين (١٩٩٠). الانتفاضة وبعض قضايا المرأة الاجتماعية. دراسة مقدمة لمؤتمر الانتفاضة، مركز بيسان، القدس: فلسطين.
- كخن ، خالد (١٩٩٧)، "الضغوط المهنية التي تواجه معلّمي مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية"، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس : فلسطين .
- كفاي، علاء الدين، (١٩٨٩). تقدير الذات في علاقته بالتنشئة الوالدية والأمن النفسي- دراسة في عملية تقدير الذات. المجلة العربية للعلوم الإنسانية، ٩(٣٥) ١٠٠١-١٢٧.
- محمد، لطفي (١٩٩٢). نحو اطار شامل لتفسير الضغوط العمل وكيفية مواجهتها، مجلة الإدارة العامة. مج ٧٥، ٦٩-٩٥.
- مركز الإحصاء الفلسطيني(٢٠٠١). المرأة والرجل في فلسطين: نشرة الانتفاضة. رام الله: فلسطين.
- مساعيد ، فوزي (١٩٩٣). "مصادر الضّغط النفسي لدى معلّمي المدارس الحكومية الأساسية والثانوية في لواء نابلس"، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس : فلسطين .
- أبو مغلي ، سمير (١٩٨٧). "مستوى ومصادر التوتر النفسي لدى معلّمي المدارس الحكومية الإعدادية والثانوية"، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.

- مقبول، رنده (٢٠٠٣). "درجة الرضا الوظيفي لدى مرشدي ومرشدات المدارس الحكومية في مديريات التربية والتعليم في محافظات الضفة الغربية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس: فلسطين.
- مقابلة نصر ، وسلامة ، كايد (١٩٩٣) ، دراسة لظاهرة الاحتراق النفسي لدى عينة من المعلمين الأردنيين في ضوء عددٍ من المتغيرات ، مجلة جامعة دمشق.
- النجار، محمد حامد (١٩٩٨). "تقدير الذات والتوافق النفسي والاجتماعي لدى معاقى الانتفاضة جسمىاً بقطاع غزة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية- الجامعة الاسلامية، غزة: فلسطين.
- نشوان ، يعقوب (١٩٨٢) الإدارة والإشراف التربوي بين النظرية والتطبيق ،دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.

المراجع الأجنبية

- Anderson . (1984) . Teacher motivation and its relation to burnout, **Educational Administration Quarterly**_20(2) 109-32 .
- Assaf , Abed , and Jaber , Ahmmad (1996) sources of stress Among High School Teachers in the Occupied Territories – West Bank , **An-Najah University Journal for Research**, (10) 7-33 .
- Assaf . A. M (1989) . Faculty members stress and burnout in two major – West Bank Universities, **Dissertation abstracts International**, 50(3), 633 .
- Blix, A., cruise, R., and Mitchell , B., (1994) . Occupational stress among university teachers. **Educational Research** . 36(2) 157-169.
- Candler , D. William (1982) “The Relationship between teacher Stress and the leadership behavior “**Dissrtation Abstract International** .V.43.N.1 .
- Carbarino , T., Kostelny , K., and Durbow , N., (1991). No place to be a child growing up in a war zone. San Francisco, U.S.A. **Dissertation abstracts International** , 50(3) , 633 .
- Chang, Edward (1996). **Cultural differences in optimism, pessimism, and coping: predictors of subsequent adjustment in asian American and Caucasian American college students**. Journal of counseling, psychology, v43, N. 13-23.

- Johnston, Margaret, (1993). Time and tasks: teacher workload and stress, **Scottish council for Research in Education**, Edinburgh, Scotland EH 88JR, United Kingdom.
- Kelley ,Betty and Gill , D . (1993) “ An Examination of Personal / Situational – variables Stress Appraisal , and Burnout in Collegiate Teacher Coaches , **Research Quartely for Exercise and Sport** , Vol. 64 , No. 1,P.P,94-102 .
- Hinkle, Lawrence, (1974). The concept of setress in the biological and social sciences, **International Journal of Psychiatry in Medicine**, vol.5 (4)335-357.
- Romano, John, L., (1984). Stress management and wellness: reaching beyond the councilors office, **the Personal and Guidance Journal**, vol. 62, No.9, pp.532-534.
- Lazrus , R. , and Launier , R. (1978) , **Stress – Related Person and Enviroment in : Pervin , L.A. and Lewis , M. (eds)_ Perspectives in International Psychology** Plenum Press , New York , U.S.A.
- Maslash , C. , (1982) Understanding burnout : definitional issues in analyzing a complex phenomenon: , in whiton Paine , “**Job Stress and Burnout Research** , Beverly Hills , California. p.p.24-40.
- Ron, James. (1999). "The Institutional under pinning of state violence in Bosnia and Palestine", Lund University, Unpublished Dissertation .

- Morrison, Charles(1991). **Academic coping styles self- concept and stress**, paper presented at the Annual convention of the American psychological association (99th, San Francisco, CA, August, 16-20.
- Seley, H., (1980) , **The Stress Concept Today** , Jossey – Bass , San Francisco , U.S.A.
- Speck , Bruce (1993) . Defining Stress As ethical Conflict , **Bulletin of The Association For Business Communication**, 56 (1) , 34-37 .
- Weiten, (1983). "**Psychology applied to modern life adjustment in the 80(5)**", Cole publishing company, U.S.A.
- Witmer, Melvin (1985). **Pathway to personal growth**, developing a sense of worth and competence a holistic education approach, Accelerated Development Inc. Indiana, U.S.A.

الملاحق

الرقم	العبارة	كثير جداً	كثير	متوسط	قليل	قليل جداً
ج - المرأة وعلاقتها مع عملها/ دراستها						
١	اشعر بتثاقل عند قيامي بالواجبات المنزلية					
٢	لا اشعر بالأمن في علاقتي مع الآخرين وقت الأحداث					
٣	زيادة تجنب المشاركة في المناسبات والزيارات					
٤	قلة تحمل المسؤوليات في الواجبات والدراسة					
٥	ضعف الإنجاز والطموح وقت الأحداث					
٦	عدم الالتزام بالمواعيد وقت الأحداث					
٧	قلة الانتماء إلى العمل أو الدراسة					
٨	ضعف التصميم للوصول إلى الالتزامات وقت الأحداث					
٩	كثرة التفكير خارج المنزل في الأحداث					
١٠	قلة رضائي عن مكان عملي/ دراستي					
د - المرأة وعلاقتها مع وضعها الاقتصادي						
١	قلة التخطيط لمصروفي عند الأزمات					
٢	زاد الاعتماد عليّ في تحمل مسؤولية الأسرة					
٣	أثر الوضع الاقتصادي على علاقتي بالآخرين					
٤	أسرتي بحاجة للمال لسد الحاجات الأساسية					
٥	استغني عن شراء حاجات أساسية للبيت في الأحداث					
٦	قلة توفر المصروف اليومي لأفراد أسرتي					
٧	زيادة المشاكل داخل البيت بسبب الوضع المادي					
٨	زيادة تفكيري في الوضع الاقتصادي للأسرة فترة الأحداث					
٩	قلة ارتياحي للذهاب إلى المناسبات الاجتماعية					
١٠	قلة تحدثني مع أسرتي عن المصروف اليومي					
هـ - المرأة وعلاقتها مع نظرتها إلى المستقبل						
١	أنشاءم من الأوضاع في المستقبل					
٢	ضعف تخطيطي لمشاريع في المستقبل					
٣	أفكر بالأسوأ في المستقبل					
٤	قلة أمني في الحياة					
٥	أفراد أسرتي سيعيشون حياة أسوأ					
٦	ليس عندي خطط لحفلات في المستقبل					
٧	ليس لدي أمل في تحقيق ما لم أحققه الآن					

***An-Najah National University
Faculty of Higher Studies***

***Stress on the Palestinian Woman
During Al Aqsa Intifada as a Result of
the Israeli Actions in Qalqilia District***

Master Thesis

***Submitted by
Hasem Al-Shaer***

***Supervised by
Dr. Abed Assaf***

***In Partial Fulfillment of Requirements for the Degree
of Master of Education –Curriculum and Instruction***

Nablus- 2003-1424

Abstract

***Stress on the Palestinian Woman During Al Aqsa Intifada as a
Result of the Israeli Actions in Qalqilia District***

Master Thesis

Submitted by

Hasem Al-Shaer

Supervised by

Dr. Abed Assaf

The purpose of this study was to identify the stress imposed on the Palestinian woman during the Intifada. It also aimed at identifying the effects of this intifada according to age, living place, social status, education, job, number of family and monthly income.

The population of study consisted of (18397) women from city and village areas in Qalqilia district. All of these women were above 15 years old.

The sample of the study consisted of (1000) women. The percentage was about (5.5%) chosen randomly from both city and village populations.

The data were obtained by analyzing (988) returnable questionnaires. The researcher studied each domain of the questionnaire determining validity.

The reliability of the questionnaire test – retest using test- retest method was (0.85).

The questionnaire consisted of (56) item divided equally into five domains: the woman's relationship with herself, here economy, here job, here study and here vision for the future.

Data were obtained and analyzed by using the statistical packages for social sciences (SPSS). Results indicated that woman's stress degree

in here relationship with the family was (64.2%), economy (58.6%), job (56.36), here mood (56.28%), and with here future vision (65.4%).

Results also indicated that there were no significant differences at ($\alpha = 0.05$) in Psychological stress due to the age, place of residence, marital status, qualification, job, number of family members and salary.

Based on the study findings the researcher recommended the following:

1. A special study should be done on psychological stress in the Palestine family after the Intifada events.
2. Attending seminars, lectures and workshops by Palestinian women during the Intifada to reduce stress and tension.